

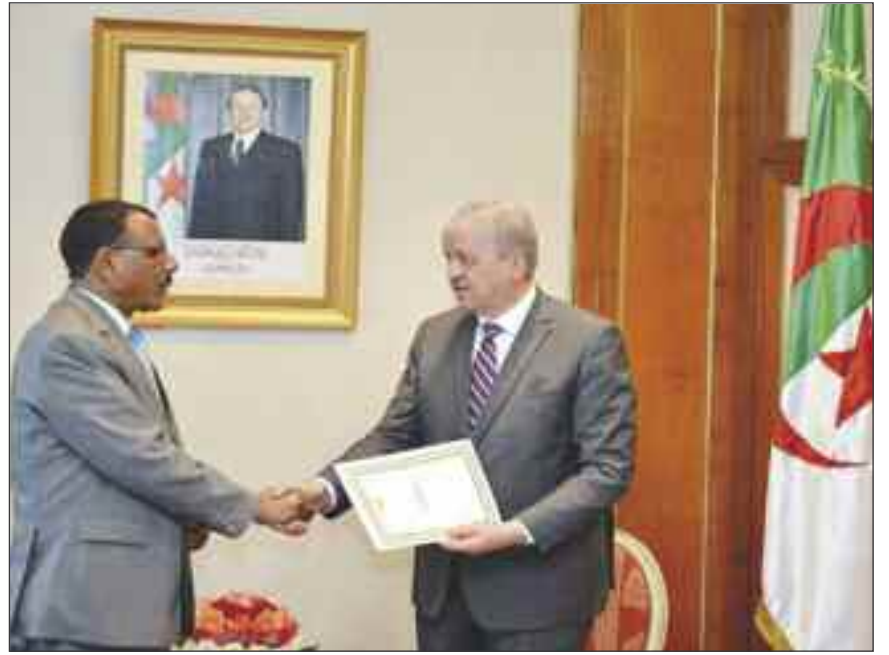
حامل رسالة لرئيس الجمهورية سلال يستقبل المبعوث الخاص للرئيس النيجري

ص 03



تعزيزا للتعاون الثنائي
وزير الخارجية
السوري في الجزائر

ص 03



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 20 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق لـ 29 مارس 2016 م العدد: 16992 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

نفت إدراج اللغة الفرنسية في المواد العلمية
بالطور الابتدائي

• بن خبريت تؤكد استعدادها
للتحاور مع الأساتذة المتعاقدين
• 4 ملايين مترشح لمسابقة التوظيف

ص 04



اللورد ريسبي: اهتمام
بريطانيا بالقطاع الطاقوي
في الجزائر على حاله

ص 03

مساهمات

حق مجلس الأمة في
التعديل الدستوري

ص 09

ثقافي

المسرح الوطني الجزائري
يقدم إنتاجه
عروض ولقاءات علمية
لاستعادة الجمهور

ص 15

على إثر استشهاد 12 عسكريا في تحطم حوامة برقان
الفريق فايد صالح يأمر بتشكيل لجنة تحقيق
في إطار محاربة الجريمة
الجيش يقضي على 11 إرهابيا ويسترجع أسلحة

ص 24



واقع وتحديات القطاع الفلاحي بمدينة الألف قبة وقبة



الوادي.. من صحراء
قاحلة إلى منطقة تنافس
المنتجات الأوروبية في عقار دارها

ص 07/06

استطلاع
الشعب

تصفيات كأس إفريقيا للامم 2017
«الخضر» على بعد 90 دقيقة من دورة الغابون



اختتام جائزة الجزائر الكبرى للدراجات
نسيم سعيد ينفوز بدورة العاصمة

ص 24/19

الاختناق بالغاز خطر يدهم العائلات

تحذير من أجهزة
التدفئة المغشوشة
والوقاية الإجراء
الامن

ص 14/13/12/11



محلّيات
الشعب



نوري في إليزي

يقوم وزير الموارد المائية والبيئة، عبد الوهاب نوري، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية إليزي للوقوف على بعض المشاريع القطاعية.



طلعي في تيبازة

يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية تيبازة، للوقوف على بعض المشاريع القطاعية.



غول في العاصمة

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمر غول، رفقة وفد من إدارات الوزارة بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجزائر، وذلك اليوم، قصد الوقوف على حال القطاع، حيث سيتفقد عددا من المشاريع الفندقية والسياحية الهامة التي سيتعزّز بها القطاع والحظيرة الفندقية على مستوى العاصمة، كما سيعاين مدى تقدّم الأشغال بفندق باب الزّوار «تروست»، وغيرها من المشاريع الفندقية.



ميهوبي يشرف على لقاء شعري

في إطار الموعد الأسبوعي، المنظم من طرف وزارة الثقافة، «موعد مع الشعر» يشرف عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة، اليوم، على فعاليات لقاء شعري فني حول شعر الأهقار، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال بقاعة المسرح الصغير بديوان رياض الفتح.



سعداني ضيف «فوروم الإذاعة»

ينزل الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، اليوم، ضيفا على برنامج «فوروم الإذاعة»، بداية من الساعة 11:00 صباحا، لمدة ساعتين (02). البث سيكون على المباشر وعبر كامل الإذاعات الجهوية، حيث سيتطرق سعداني إلى العديد من المسائل، أهمها مبادرة الجدار الوطني - أحكام تعديل الدستور - الوضع الاقتصادي والقضايا الدولية الراهنة.



ساحلي يُنشط ندوة جهوية بورقلة

ينشط بلقاسم ساحلي، الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، يوم السبت 02 أفريل الداخل، ندوة جهوية تخصص لمواصلة حملة التوعية حول: الدستور الجديد، والتحديات المستجدة على الجزائر لاسيما تحدي الحفاظ على الأمن والاستقرار وتقليص الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين مختلف مناطق الوطن، وذلك على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة دار الثقافة، مضدي زكرياء بمدينة ورقلة.

ندوة تاريخية حول سي الحواس وعمير وش

إحياء للذكرى 57 لاستشهاد البطلين: أحمد بن عبد الرزاق حمودة «سي الحواس» وعمير وش أيت حمودة، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، ندوة تاريخية حول المسار النضالي والجهادي للشهيدين، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال، بحضور شخصيات تاريخية وباحثين.

مساهمة المثقفين والفنانين في الحفاظ على الذاكرة

تنظم جمعية «مشعل الشهيد»، ندوة حول مساهمة المثقفين والفنانين في الحفاظ على الذاكرة، ينشطها كتاب سينمائيون، مسرحيون وفنانون في مختلف المجالات، وذلك على الساعة 10.00 صباحا، بمقر جريدة «المجاهد».

لقاء وطني لـ «الأفلان»

يعقد حزب جبهة التحرير الوطني، اليوم، لقاء وطنيا في إطار المبادرة السياسية الوطنية «للتقدم في استقرار وازدهار»، وذلك بالقاعة البيضوية، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

يوم دراسي للجنة الوطنية للمحامين

تنظم اللجنة الوطنية الجزائرية للاتحاد الدولي للمحامين، يوما دراسيا في 2 أفريل الداخل، بفندق «الشيراتون»، بوهران، وذلك على الساعة الثامنة والنصف صباحا.



مسابقة الرياضة المكيفة لأعوان الحماية المدنية

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، اليوم، الطبعة الخامسة لمسابقة الرياضة المكيفة لهنة أعوان الحماية المدنية لسنة 2016، وذلك على الساعة التاسعة صباحا على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية الوادي.

الطبعة 6 للاتفاقية الدولية للرياضة الإفريقية

أيام إعلامية حول الجامعة

تنظم جامعة الجزائر 03، الأيام الإعلامية حول الجامعة، ابتداء من اليوم إلى غاية 31 مارس الجاري، باين عكنون لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للتعرف على الجامعات، المدارس التحضيرية، المدارس العليا وشروط الالتحاق بها والتخصصات المفتوحة فيها، بحضور جامعات الجزائر 1، 2، 3، وجامعة باب الزوار، المدارس التحضيرية والمدارس العليا الكائنة بالجزائر العاصمة.

تنظم اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، ابتداء من 31 مارس الجاري إلى غاية 04 أفريل الداخل، الطبعة السادسة للاتفاقية الدولية للرياضة الإفريقية بالجزائر، تحت رعاية جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية.

المؤتمر الثاني كنفدرالية العامة للمالية

تنظم الكنفدرالية العامة للمالية، المؤتمر الثاني حول: «الجغرافية الاقتصادية الجزائرية، آفاق 2020»، وذلك يومي 18 و 19 أفريل الداخل.

عروض جديدة وخدمات أنترنت غير محدودة لـ «موبيليس»



يوصل متعامل الهاتف النقال «موبيليس» تقديم عروضه الجديدة، عبر إطلاق عرض ترويجي «بي2 بي» يتضمن لوحة إلكترونية وخدمات الانترنت غير المحدودة لمدة 6 أشهر، لفائدة الزبائن مهنيي المؤسسات، بمبلغ 14.990 دج فقط، مع عرض ترويجي جذاب لـ «موبيليس»: «هواوي تي 7» مع بيانات شريحة سيم للجيل الثالث بلوس، بخدمة أنترنت خاص لمدة 6 أشهر.

عرض آخر يستهدف الزبائن المهنيين والمؤسسات، مما يتيح لعملاء قطاع الأعمال والشركات الاستفادة الكاملة من أفضل عروض الجيل الثالث 3G واسع النطاق في الجزائر.

بعد استفاد حصة أنترنت الجيل الثالث ++ 3G المقدمة، يبقى الزبون في اتصال غير محدود في طريقة 2G، ويمكن له، حسب الحاجة، واعتمادا على الميزانية، تجديد اختيار عرض «2 قاو» أو التحول نحو عروض أخرى الراحة GB5 أو GB.10

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | السرعة والجودة | القسم التجاري

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر أمانة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

بن صالح يستقبل السفير الفرنسي استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك



ومساهمته في ترقية العلاقات.. من جهته، أكد رئيس مجلس الأمة «أهمية التعاون المتزايد»، معتبرا أن «الوتيرة التي يشهدها تتمّ عن إرادة سياسية قوية لفتح آفاق واسعة لتعاون دائم ومثمر يحقق توازن المصالح ويسمح بإضفاء البعد الواقعي واللمس للإرادة السياسية، وهو ما من شأنه تكريس مضمون اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الموقع عليها».

كما استعرض الجانبان بالمناسبة «عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بخصوصها».

وكان اللقاء «فرصة سلم خلالها السفير الفرنسي دعوة لرئيس مجلس الأمة، وجهها له نظيره رئيس مجلس الشيوخ، للقيام بزيارة رسمية إلى فرنسا. وقد توجه رئيس مجلس الأمة بالشكر له، معربا عن سعاداته بقبول هذه الدعوة على أن يتم تحديد وقتها لاحقا».

أدانت «بشدة» الاعتداء الجبان على مدينة لاهور الباكستانية الجزائر تدعو إلى تنسيق دولي فعال للقضاء على الإرهاب

هذا الهجوم الشنيع الذي استهدف أشخاصا أبرياء كانوا يحتفلون بعيد ديني، يؤكد ضرورة تنسيق جهود المجتمع الدولي وتفضيل التعاون من أجل مكافحة بشكل فعال هذه الشرذمة التي تزرع الرعب والأسى عبر العالم».

من جهة أخرى، تعرب الجزائر عن «تضامنها الكامل مع باكستان شعبا وحكومة وتقدم لعائلات الضحايا أخلص التعازي وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى»، مجددة «أكثر من أي وقت مضى» رفضها للإرهاب و«استعدادها» لمواصلة تعاونها على المستوى العالمي من أجل القضاء على هذه الآفة.

أكد استعداد بلاده للاستثمار خارج المحروقات

اللورد ريسبي؛ اهتمام بريطانيا بالقطاع الطاقوي في الجزائر على حاله



لخريشة بين المنية وعين صالح، الذي تعرض لمحاولة اعتداء إرهابي منذ عشرة أيام. وأضاف خبري، أن المؤسسات الأجنبية التي سحبت عمالها من الموقع بصفة «مؤقتة»، «تخضع لإجراءات داخلية وخاصة بها»، موضحا أن «نفس العمال سيعودون إلى مناصبهم».

كما أوضح الوزير، أن مستخدمي بريتيش بتروليوم وستاتويل الذين يطورون هذا الموقع الإنتاجي بالشراكة مع سوناطراك، سيعودون قريبا، لأن الجمععين الطاقويين لهما حصص هامة في السوق الجزائرية ولا يمكن أن يتنازلا عنها.

من جانب آخر، جدد اللورد ريسبي التأكيد على استعداد الحكومة البريطانية لمراقبة الجزائر في مسار تنويع اقتصادها الذي بادرت به السلطات من أجل تنشيط الاستثمارات خارج المحروقات.

استقبال رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، سفير فرنسا بالجزائر برنار إيمي.

أوضح بيان للمجلس، أن اللقاء تناول «تطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والديناميكية المميزة لها في السنوات الأخيرة والتي ترجمها خاصة الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين وتدخل في سياق وضع أسس وآليات الشراكة الاستراتيجية».

في هذا الصدد، تحدث السفير الفرنسي عن «الثقة التي توليها بلاده لمناخ الاستثمار في الجزائر وإرادتها توسيع نشاطات المتعاملين»، مبرزا «الدلالات السياسية والاقتصادية للزيارات المتتالية التي يقوم بها مسؤولون فرنسيون إلى الجزائر، ومنها زيارتنا وزير الخارجية والوزير الأول الفرنسيين المرتقبين».

كما نوّه بـ «مستوى التعاون المتزايد

أدانت الجزائر «بشدة»، الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف، أمس الأول، مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب بباكستان، مغلّضا 72 قتيلا و340 جريح، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

أشار البيان، أن «الجزائر تدين بشدة الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف بداية سهرة أمس الأول مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب (شرق باكستان) والذي أسفر عن مقتل 72 شخصا، من بينهم أطفال ونساء وإصابة 340 آخرين بجروح».

وجاء في بيان وزارة الشؤون الخارجية، إن

لازالت المملكة المتحدة مهتمة بالاستثمار في القطاع الطاقوي الجزائري، سيما في الطاقات المتجددة، بحسب ما صرح لواج، أمس، اللورد ريسبي والممثل الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني، مكلف بالشراكة الاقتصادية الجزائرية - البريطانية، مؤكدا أن انسحاب شركة بريتيش بتروليوم من المواقع الغازية بعين صالح وعين أميناس هو مؤقت.

أوضح المسؤول البريطاني، أن «بريتيش بتروليوم قد اتخذت قرارا مؤقتا فقط

بخصوص مستخدميها العاملين في الجزائر، مضيفا أن اهتمام بلاده بالاستثمار في الجزائر

لازال على حاله.

كما أشار اللورد ريسبي، إلى أن المشاريع التي باشرتھا الجزائر في مجال المحروقات والطاقات المتجددة يثير اهتمام مؤسسات بلاده بشكل كبير، التي تتابع حاليا تطورها في منظور المشاركة فيها.

وأضاف أن «الجزائر التزمت بتطوير قاعدة استثماراتها الطاقوية، سيما من خلال التزامها الكبير تجاه الطاقات المتجددة التي نتابعها عن قرب».

وكان وزير الطاقة صالح خبري قد أكد، السبت الفارط، أنه «لم تكن هناك انكاسات على الإنتاج وأن الإنتاج متواصل بعد توقف دام 6 ساعات» على مستوى الموقع الغازي

حاملا رسالة لرئيس الجمهورية

سلال يستقبل المبعوث الخاص للرئيس النيجري



ترقية للتعاون بين البلدين

بدوي يشرع في زيارة رسمية إلى مصر



تعاون فعال في المجال الأمني يمكنهما من مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة، خاصة في ظل تصاعد الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

وكان في استقبال بدوي لدى وصوله إلى مطار القاهرة، وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار، وسفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، نذير العريايوي.

ويسعى الطرفان أيضا إلى رفع مستوى التعاون والتنسيق بينهما إلى أعلى المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويضمن حفظ أمنهما وتعزيز جهود استعادة الاستقرار في المنطقة.

وستكون هذه الزيارة مناسبة يعكف خلالها الجانبان الجزائري والمصري على تحديد آليات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين، من خلال وضع إطار قانوني كفيل بضمان

شرع وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، في زيارة رسمية إلى مصر، تهدف إلى تعزيز وترقية التعاون بين البلدين.

من المنتظر أن تشمل المحادثات بين الجانبين سبل تعزيز وترقية التعاون الثنائي في ظل العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين، تنفيذًا للإرادة المشتركة التي تحدد قيادتهما.

تعزيزا للتعاون الثنائي

وزير الخارجية السوري في زيارة إلى الجزائر



«الوضع في سوريا بصورة التآمر الخارجي عليها»، مبرزا «تطلع بلاده لحل هذه الأزمة».



شرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمس الاثنين، في زيارة عمل إلى الجزائر بدعوة من وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

في تصريح للصحافة عقب وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي، قال المعلم إن الجزائر وسوريا يوجدان في «خندق واحد ضد الإرهاب والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول».

وأوضح أنه سيتم خلال زيارته هذه، التطرق إلى «العديد من القضايا» وعلى وجه الخصوص

الجزائر - يونيسيف : استعراض برامج التعاون في مجال الصحة

الجزائر قبل 2030، بالنظر إلى الموارد المسخرة والالتزام السياسي الكبير في مجال تعزيز مؤشرات الصحة».

من جانبه أعرب السيد لوسي عن «إعجابه بالنتائج التي حققتها الجزائر في مجال صحة الأمومة والطفولة، فضلا عن الأهمية الاستراتيجية للبرنامج الجديدة للتلقيح التي ستدخل حيز التطبيق قريبا».

كما قدم ممثل اليونيسيف في الجزائر «شكره للحكومة الجزائرية على الدعم المقدم لبرامج الصحة المخصصة للأطفال الصحراويين»، معربا عن «حرص اليونيسيف على استفادة المنطقة من الخبرة الجزائرية، سيما في مجال صحة الأمومة والطفولة».

وأضاف المصدر ذاته، أن المحادثات قد سمحت كذلك «باستعراض وضعية البرامج الجاري تنفيذها مثل مراجعة ومراقبة وفيات الأمومة التي تدرج في إطار تنفيذ برنامج التقليل السريع من وفيات الأمهات في الجزائر».

في هذا الصدد أكد بوضيف، أن «برنامج العمل الموقع مع اليونيسيف يتطابق مع الأولويات الوطنية في هذا المجال، سيما فيما يخص تقليل وفيات الأمهات، فضلا عن تخفيض وفيات المواليد الجدد التي تمثل النسبة الأكبر من وفيات الأطفال».

وأشار في هذا الخصوص، إلى أن «الأهداف المسطرة لحساب أجندة 2015-2030 للتنمية ستحققها

شكل موضوع تطوير التعاون في مختلف البرامج، سيما تلك المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة محور المحادثات التي جرت، أمس الاثنين، بين وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضيف وممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة في الجزائر مارك لوسي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح ذات البيان، أن الجانبين قد تطرقا أيضا إلى تطوير التعاون في مختلف البرامج، سيما تلك المتعلقة بصحة الأمومة والطفولة وتعزيزها من خلال تجسيد مخطط عمل سنة 2016 وبرنامج التعاون للفترة الممتدة بين 2016 - 2020.

الفائزون لن يخضعوا لأيّ تسقيف فيما يتعلق بالتغطية، فرعون :

نتائج مناقصة استغلال تقنية «الجيل 4» في 23 ماي



وبالتالي تنادي فشل عملية التحول إلى الجيل الرابع». وحول اقتصار المناقصة على المتعاملين الثلاثة (موبيليس وجازي وأوريدو)، ذكرت فرعون أن المناقصة كانت مفتوحة لجميع المتعاملين المهتمين بالاستثمار في هذه التقنية، غير أنه «لم يتقدم لها أيّ متعامل آخر» باستثناء المتعاملين السابق ذكرهم. ويعود السبب وراء هذا العزوف، بحسب الوزارة، إلى كون العملية المذكورة «لا تقطوي على أيّ نجاعة اقتصادية بالنسبة لمتعامل آخر سيكون عليه مجازاة المتعاملين الموجودين حاليا في ظرف قياسي من أجل نصب الشبكة عبر التراب الوطني وهو ما سيتطلب منه تكاليف جد باهظة».

أعلنت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، أمس، أنه سيتم الإعلان عن نتائج المناقصة الخاصة باستغلال تقنية الجيل الرابع للهاتف النقّال في 23 ماي المقبل، مؤكدة أن المتعاملين الفائزين في المناقصة لن يخضعوا لأيّ تسقيف فيما يتعلق بالتغطية.

في حوار أدلت به لواج، أوضحت فرعون أن الفائزين بالمناقصة التي كانت قد افتتحت شهر جانفي الفارط، سيكون أمامهم ثلاثة أشهر لتسويق هذه الخدمة التي سيشرع في تطبيقها على أرض الواقع خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية كأقصى تقدير.

وخلافا لما جرى مع الجيل الثالث، أشارت الوزارة إلى أنه لن يتم وضع أيّ سقف للمتعاملين فيما يتعلق بسط التغطية عن طريق تقنية الجيل الرابع، بحيث تبقى لهم الحرية في اختيار السرعة التي تناسهم وذلك، حسب الإمكانيات التقنية والمالية التي يتوفرون عليها، فيما يبقى الحد الأدنى هو ضمان تغطية 10 من المائة خلال السنوات الأربع الأولى في الولايات التي يختارونها».

وعملت الوزارة مسألة اللجوء إلى هذه الصيغة بـ «عدم إرهاب المتعاملين الذين يضمنون في وقت واحد الاتصال عبر تقنيات (جي.أس.أم) والجيل الثالث

زيتوني في ذكرى استشهاد العقيددين "عميروش وسي الحواس" الباحثون مطالبون بتسليط الضوء على البطولات وتاريخ الثورة



أكد وزير المجاهدين الطبيب زيتوني، أمس، خلال إشرافه على إحياء الذكرى 57 لاستشهاد العقيددين سي الحواس وعميروش بمنطقة جبل ثامر، ببلدية سيدي أحمد، بدائرة عين الملح بالمسيلة، أن الشهيدين يتحدران من وسط الشعب، وهو ما زاد في عمق إيمانتهما بالسعي وراء تحرير الجزائر من المستعمر من خلال تضحياتهما بأرواحهما الطاهرة.

المسيلة: عامر ناجح

ذكر وزير المجاهدين، خلال الكلمة التي ألقاها أمام الجماهير التي حضرت مناسبة إحياء ذكرى استشهاد العقيددين، أنهما ولدا من رحم الشعب المناضل ويملكان مزايا مشتركة ولعل أهمها هو انتمائهما لحزب الشعب الجزائري وتلقيهما تعليمهما بالزوايا، وهو ما دفعهما، بحسبه، إلى تفضيل وحدة البلاد والكفاح من أجل انتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي بالقوة. يضيف زيتوني، إن تكريم روح هذين البطلين الكبيرين يدفعنا إلى تقدير حجم التضحيات والنضال الذي دفع لاسترجاع سيادة البلاد التي وجب علينا الحفاظ والدود عليها، داعيا في ختام حديثه المهتمين بالتاريخ والكتاب تسليط الضوء على البطولات والأمجاد وتاريخ الثورة المجيدة التي تعتبر أعرق وأكبر ثورة في تاريخ الجزائر، كما نوه المتحدث بالمجهرودات التي يقدمها أفراد الجيش الشعبي الوطني في حماية الجزائر

المنتدى الثالث للشراكة الاقتصادية الجزائرية الفرنسية يوم 10 أفريل قطاعات مفتوحة للاستثمار المنتج

الجزائرية مؤشرات ايجابية وتستفيد من المناخ الاستثماري الايجابي الذي تعززته إرادة قوية للدولة باتجاه بناء اقتصاد انتاجي ومتنوع غير مرتبط عضويا بالمحروقات. من شأن المنتدى الذي يعكس درجة اهتمام المتعاملين الفرنسيين بالسوق الجزائرية من بوابة الاستثمار وليس التصدير ان يضع المتعاملين الجزائريين من مؤسسات ورجال أعمال على درجة متقدمة في معرفة مدى الفرص المتاحة لتحقيق النمو من خلال التعامل مع نظرائهم الجادين، ضمن شراكة قائمة على عرض مشاريع ناجعة وتستجيب لاحتياجات السوق المحلية وقابلة للتوجه الى أسواق خارجية.

تتوفر للمؤسسات الجزائرية عمومية وخاصة الكثير من الاوراق التي تجذب المتعاملين الفرنسيين الذين لديهم قناعة بجدوى الاستثمار المنتج في السوق الجزائرية ومن أبرزها الموارد البشرية المؤهلة بفضل التكوين والكلفة التنافسية للطاقة وارتفاع الطلب الداخلي واتساع المنشآت القاعدية للنقل عبر الموانئ والطرق السريعة والسكك الحديدية التي تمثل جسورا قوية تفتح المجال نحو أسواق إفريقية ومغاربية يمكن انتزاع حصص فيها عبر مشاريع جزائرية فرنسية في قطاعات تنتج الثروة.

من 60 مؤسسة فرنسية صغيرة ومتوسطة سجلت مشاركتها وتتشط بالأخص في قطاعات ذات جدوى على غرار الفلاحة، الصناعة الغذائية، البناء، الطاقات المتجددة، الاتصالات، الصحة والمناولة من الباطن في الميكانيكا (السيارات والسكة الحديدية). يوفر هذا الفضاء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ومختلف المستثمرين أكثر من فرصة على مسار الشراكة الانتاجية من خلال انجاز مشاريع انتاجية في كافة القطاعات التي تسجل فيها السوق

تحتضن الجزائر المنتدى 3 للشراكة الاقتصادية الجزائرية الفرنسية، يومي 10 / 11 أفريل 2015، حيث تمنح الفرصة للمؤسسات والمتعاملين من البلدين لانجاز مشاريع استثمارية انتاجية تركز على اقتسام الأعباء والأرباح وتوجه إلى متطلبات السوق المحلية والتصدير إلى أسواق خارجية.

سعيد بن عبياد

أفاد بيان للبعثة الاقتصادية بالسفارة الفرنسية بالجزائر، إن أكثر

244.063 طن مقابل 201.954 طن بارتفاع 85 ، 20٪. أما واردات الخزف والأجر والمواد المشابهة، فارتفعت إلى 67 ، 7 مليون دولار مقابل 4 ، 5 مليون دولار (12 ، +42٪) حيث تقدر الكميات المستوردة 8.445 طن مقابل 5.358 طن (6 ، +57٪).

يعود هذا المنحى التنازلي لفاتورة واردات مواد البناء لانخفاض أسعار هذه المواد في السوق العالمية. وتراجع معدل أسعار استيراد الاسمنت في 2015 بنسبة 20٪.

يذكر أن واردات الاسمنت تخضع لنظام رخص الاستيراد منذ الفاتح جانفي 2016 حيث تم تسقيف حصة استيراد هذه المادة بـ 5 ، 1 مليون طن، بينما حددت حصة حديد البناء بـ 2 مليون طن لسنة 2016. تراجعت فاتورة واردات مواد البناء في 2015 إلى 54 ، 2 مليار دولار مقابل 35 ، 3 مليار دولار في 2014.



إلى 12 ، 103 مليون دولار مقابل 98 ، 07 مليون دولار أي بارتفاع 15 ، 5٪ بين فترتي المقارنة. ارتفعت الكميات المستوردة إلى

نفت إدراج اللغة الفرنسية في المواد العلمية بالطور الابتدائي

بن غبريت تؤكد استعدادها للتحاور مع الأساتذة المتعاقدين

4 ملايين مترّشح لمسابقة التوظيف

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، استعدادها للتحاور مع الأساتذة المتعاقدين المطالبين بحقهم في التوظيف مباشرة، دون الخضوع للمسابقة الوطنية للتوظيف الأساتذة المزمع إجراؤها، نهاية أفريل الداخل، مطالبة المحتجين بعدم تقويت فرصة المسابقة التي يمتلكون ضمنها حظوظا أوفر للنجاح بحكم كفاءتهم وتجربتهم في التعليم، نافية في سياق آخر إدراج المواد العلمية والتقنية باللغة الفرنسية في الطور الابتدائي.



جلال بوطي

طالبت بن غبريت الأساتذة المتعاقدين بالتعقل وتسجيل أنفسهم ضمن المتسابقين ضمانا لفرصة توظيفهم، مؤكدة فتح أبواب الحوار لدراسة وضعهم الحالي، قائلة: "أنا كوزيرة قطاع، دوري الأساسي هو تطبيق القوانين"، مضيفة "إن المتعاقدين يدركون تماما ظروف استخلافهم ونوع العقود التي أمضوها مع المؤسسات، ويدركون أن قانون التوظيف العمومي الخاضعة له كل المؤسسات التربوية يفرض هذا النوع من المسابقات قبل التوظيف.

من جهة أخرى، أكدت وزيرة التربية الوطنية لدى استضافتها ضمن برنامج "صيف الصباح" على القناة الإذاعية الأولى أن وزارة التربية اتخذت كافة الترتيبات بالتنسيق مع الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات لاحتواء الضغط المرتقب، جراء تنظيم المسابقة الوطنية لتوظيف 28 ألف أستاذ في الأطوار التعليمية الثلاثة المزمع إجراؤها، نهاية شهر أفريل الداخل، وصرحت أن الوزارة تتوقع تسجيل حوالي 04 ملايين مرشح، سيتم التكوّل بكافة الإجراءات حيالهم.

قالت الوزيرة، إن مسابقة التوظيف تعتبر مبادرة جيدة لفتح مناصب مالية لخريجي الجامعات، منوّهة ان الرقنمة أخذت فيها حيزا كبيرا من حيث إتاحة إمكانية التسجيل في المسابقة عن طريق

مدير تعبئة الموارد المائية، عبد الوهاب سماتي؛

"الجزائر لن تعرف ندرة مياه خلال الصيف"

أكد مسؤول بوزارة الموارد المائية والبيئة، أن الجزائر ستكون في مأمن من ندرة المياه هذا الصيف، كون وفرة الموارد المائية السطحية والجوفية في وضع مريح.

5 ، 2 مليار م3). تقدر الموارد المائية غير المتجددة بـ 5 مليار م3 حيث تتركز معظمها في المناطق الجنوبية. بحسب سماتي، بلغ معدل امتلاء السدود 65٪ حيز الاستغلال 44 ، 72٪ حيث خزنت حوالي 93 ، 4 مليار م3 مقابل 6 مليار م3 خلال نفس الفترة من السنة الفارطة بانخفاض مليار م3. غير أن هذا المسؤول لا يعتبر هذا الفارق عجزا حقيقيا يؤثر على التمويل بالماء لأن البلاد عرفت السنة الماضية هطولا استثنائيا للأمطار. ترافق انخفاض سقوط الأمطار هذه السنة مع ظاهرة النينو التي مسّت أيضا أوروبا والتي من المتوقع أن تنتهي هذه السنة وهو ما يعني عودة فصول شتاء أكثر تساقطا، ابتداء من السنة المقبلة.

عدة مصادر للتموين بالمياه من سدود ومياه جوفية ومحطات للتحلية موجهة لعدة استعمالات عبر مناطق البلاد. بالنسبة لمنطقة الشمال، أين تتركز معظم الأودية والتي تستقبل أكبر كمية من الأمطار، يتم التموين عن طريق المياه السطحية وتحلية مياه البحر الواقعة بمحاذاة الشواطئ الى جانب الموارد المائية الجوفية وكذا تطهير المياه المستعملة. أما بالنسبة لمنطقة الجنوب، فتأتي أغلب الموارد المائية من الطبقات الجوفية، ويقدر حجم الموارد المائية التقليدية بحوالي 18 مليار م3 سنويا، منها 5 ، 12 مليار م3 من المياه المتجددة 95٪ منها متواجدة في شمال البلاد. تتشكل هذه القدرات المائية المتجددة من موارد مائية سطحية (10 مليار م3) وجوفية

أوضح مدير تعبئة الموارد المائية بالوزارة، عبد الوهاب سماتي أن "حجم المياه المخزنة حاليا في السدود ووسائل استخراج المياه الجوفية وتحلية مياه البحر المعالجة عبر كامل الوطن ستجعلنا في وضعية مريحة وستسمح لنا بقضاء صيف من دون ندرة في المياه".

أشار سماتي أيضا أنه ورغم أن شتاء هذه السنة لم يكن ممطرا مثل السنوات الماضية، "إلا أن تموين السكان بالمياه الصالحة للشرب لن يعرف تذبذبا"، مؤكدا أن مياه السدود لا تمثل سوى ثلث الاحتياجات في حين يتم جلب الباقي من المياه الجوفية ومحطات تحلية مياه البحر التي تحوز على إمكانيات كبيرة. يرى ذات المسؤول أن الجزائر تتوفر على

بحسب مركز الإعلام الآلي وإحصائيات الجمارك؛

تراجع فاتورة استيراد مواد البناء بـ 29٪

بلغت فاتورة استيراد مواد

البناء (اسمنت، حديد، خشب، خزف) 76 ، 252 مليون دولار في جانفي وفبري 2016 مقابل 42 ، 356 مليون دولار، خلال نفس الفترة من 2015 أي بتراجع 29 ، 08٪، بحسب ما علم لدى الجمارك.

انخفضت الكميات المستوردة من الاسمنت والحديد وارتفعت كميات الخشب والخزف لتصل 31 ، 1 مليون طن في جانفي وفبري الماضي مقابل 42 ، 1 مليون طن، خلال نفس الفترة من سنة 2015، أي بتراجع 48 ، 7٪، بحسب بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي وإحصائيات الجمارك.

بلغت فاتورة إستيراد الإسمنت (من نوع البورتلاند والألوميني والمائي وغير المفستت) 94 ، 48 مليون دولار(815.888 طن) مقابل 66 مليون دولار(847.170 طن) منخفضة بـ 86 ، 25٪ من حيث القيمة و69 ، 3٪ من حيث الحجم.

من جهتها، سجلت فاتورة إستيراد الحديد إنخفاضا حادا إلى 93 مليون دولار (244.438 طن) مقابل 92 ، 186 مليون دولار (364.506 طن) أي بتراجع

24 ، 50٪ من حيث القيمة و94 ، 32٪ من حيث الحجم. لم يخض هذا التراجع الخشب الموجه للبناء بما أن فاتورة الواردات ارتفعت

المدير العام للضرائب عبد الرحمان راوية؛

500 مليار دج حصيلة الضريبة على الدخل و11 مليار دج من قسيمة السيارات



المواطننة من خلال دفع كل واحد الضرائب المتوجبة عليه، الهدف الأول من العملية وليس تحصيل موارد جديدة، باعتماد اللين بدل الإجراءات الرديئة.

وفيما يخص التهرب الضريبي، فإنه بالنسبة للمسؤول الأول على مديرية الضرائب «واقع ومفروغ منه، والإشكال المطروح بالنسبة لنا في الظرف الراهن، كيف نقصص ونمتص نسبة التهرب الضريبي». أما إشكال التحصيل، فلا يطرح أساسا بالنسبة للشركات الأجنبية.

وحرص ذات المسؤول على التوضيح بأن عملية إعفاء المؤسسات الكبرى في مرحلة أولى قبل أن تعمم لا تخص الديون، إنما الغرامات بعد الانتهاء من تسديدها. عملية تم اللجوء إليها في 2002، وتوقع تسجيل إقبال أكبر على عملية منح شهادة المطابقة المندرجة أيضا في إطار القضاء على السوق الموازي. مع العلم أن الأجل المحددة تنتهي بانقضاء ديسمبر المقبل، مستعبدا تميدها على الأقل حاليا، وقد سمحت العملية، بحسب وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، بتحصيل 150 مليار دج.

ورداً على تبعات تقلب أسعار الصرف وانعكاسها على نشاط المستوردين، أكد عدم اتخاذ أي إجراء، لأن الأمر لا يخص الإدارة التي يسيّرها، لكنه لفت في المقابل، إلى أن النظام الضريبي المعتمد في الجزائر هو الأحسن على الإطلاق، فبمجرد إعلان التاجر عن رأسماله يدفع 5 من المائة فقط منه كضريبة.

وردا على إقرار الزيادات في الرسوم، مهما كان نوعها، نبّه إلى أنها تدرج دائما في إطار قانون المالية، ولا زيادة خارج هذا الإطار، ومست هذه المرة عقار السكن، التي لا تتجاوز 15 من المائة، وتختلف حسب المناطق. كما أكد أن الرسم على الثروة موجود في الجزائر، لكن إدارة الجمارك ليس من مهامها.

كشف، أمس، المدير العام للضرائب عبد الرحمان راوية، عن تحصيل 500 مليار دج من الضريبة على الدخل الإجمالي، فيما ناهزت الأموال المحصلة من قسيمة السيارات 11 مليار دج؛ رقم مرشح للارتقاع بعد إقرار زيادات بموجب قانون المالية لسنة 2016 بعد إطلاق العملية التي ستأخر هذه السنة إلى شهر ماي المقبل. وارتفع الرسم على عقار السكن بحوالي 15 من المائة حسب المنطقة، فيما استقر مبلغ الأموال المودعة لدى البنوك في إطار عملية مطابقة المتعاملين النشطين في السوق الموازية في حدود 150 مليار دج.

فريال بوشوية

فاقت المداخيل العادية المحصلة في 2015 التوقعات، بتجاوزها 3000 مليار دج، مقابل 2600 مليار دج في 2014، بنسبة تطور ناهزت 20 من المائة، ما يجعل من الجزائر البلد الوحيد المنفرد بالإنجاز، وبلغت 4500 مليار دج باحتساب الجباية البترولية، وفق ما أورد المدير العام للضرائب لدى نزوله، أمس، ضيفا على منتدى «المجاهد»، مرّده بدرجة أولى تحسين تسيير إدارة الجمارك تحديدا والتحصيل عموما، الذي سيشهد تحسنا أكبر باستكمال افتتاح مراكز الضرائب، تضاف إلى 17 الموجودة حاليا، وتوقع مراجعة السعر المرجعي في حال استمرار الأسعار على النحو الجاري.

وبعدما أكد في معرض رده على سؤال «إلى أين تذهب أموال الضرائب؟» ضحها في المشاريع، رفض راوية الحديث عن زيادات في أسعار الكهرباء والغاز، لأن الأمر يتعلق، بحسبه، بإعادة التوازن بدرجة أولى، بعد مراجعة بعض الرسوم، أكد تحصيل ما لا يقل عن 500 مليار دج من الضريبة على الدخل الإجمالي، و11 مليار دج من قسيمة السيارات؛ رقم سيشهد زيادة بعد إقرار قانون المالية للسنة الجارية، زيادة ستكون السبب في تأخير انطلاق عملية البيع التي تجري عادة في شهر أفريل إلى غاية ماي، في انتظار طبع القسيمة بالسعر الجديد. وردا على سؤال هل يدفع الجزائري ضرائب، أكد دفعها، لافتا إلى أن إطلاق عملية منح شهادة المطابقة للمتعاملين الاقتصاديين النشطين في السوق الموازية، تدرج في إطار تكريس حس

خبراء حول جاذبية إفريقيا للاستثمار الأجنبي؛

الجزائر وجهة أولى لاستقطاب رؤوس الأموال والمشاريع

البنوك مطالبة بأن تكون الحلقة الأقوى في الحركية الاقتصادية

أكد الخبراء المتدخلون، أمس، في ندوة حول جاذبية إفريقيا للاستثمار الأجنبي، أن القاعدة 49-51 ليست عائقا أمام المستثمرين الأجانب بالجزائر، فهي تتمتع بمؤشرات جيدة تمكنها من استقطابهم، خاصة وأن الإرادة السياسية متوفرة، بالإضافة إلى عامل حجم السوق والفرص التي تتيحها للراغبين في الأعمال إلى جانب الاستقرار السياسي، مقارنة بدول أخرى في القارة السمراء التي تعرف الكثير من المشاكل الأمنية والسياسية.



سعاد بوعبوش

في هذا الإطار، قال الخبير أحمد لاتب، في ندوة نقاش نظمها دائرة العمل والتفكير حول المؤسسة «كير»، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بفندق الهيلتون، إنه على المستثمرين أن لا يتوقفوا عند القاعدة الاستثمارية 49-51 وأن ينظروا إليها بنظرة شاملة لا أحادية، فليس هناك تعقيدات استثمارية كالتى تفرضها الصين، إلا أنها تحقق نموا كبيرا في عدد الاستثمارات الأجنبية التي تجلبها، ومن ثم يتعين عليهم التطرق إلى مشاكل وعراقيل أخرى كالبيروقراطية، التعقيدات القانونية وما تفرضه من شروط لممارسة الأعمال على إقليمها ضمان رأس المال.

وأشار لاتب إلى أن الاستثمار المباشر الأجنبي ليس الحل كله للنهوض الاقتصادي، بل هو جزء من الحل والضروري لما يوفره من فرص خلق الثروة وتوسيعها واستحداث مناصب الشغل وتحويل التكنولوجيا والمعارف، ناهيك عن تحقيق الاندماج الاقتصادي الذي هو هدف أي اقتصاد.

وقدم الخبير نورالدين حاجي عدة أرقام، إيجابية وسلبية، لمختلف الدول الإفريقية، حيث أشار إلى أن الجزائر خلال 2014 حققت نسبة نمو في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ 2 من المائة، في حين لم تنجح في الحفاظ على مكانتها في قائمة الدول العشر الأكثر استقطابا واهتماما بالاستثمار، حيث أنه لم يتم تسجيل أي استثمار خارجي لمؤسساتها في إفريقيا ولا حتى بالنسبة للدول الحدودية

المجاورة لها.

واعتبر حاجي أن المستثمرين المحليين يمثلون عنصرا هاما في نجاح وجلب الاستثمار المباشر الأجنبي، مشيرا إلى أنهم لا يتحللون بالجرأة للاستثمار خارج الجزائر، ناهيك عن الدور التقليدي الذي تقوم به البنوك الجزائرية التي ماتزال بعيدة كل البعد عن الحركية الاقتصادية ولم تطور من أدائها، مكثفة بالدور المالي فقط، في حين بإمكانها أن تكون ضمن السلسلة الاقتصادية وتلعب دور الوسيط على غرار المغرب.

وتؤكد المؤشرات التي قدمها الخبيران، أنه بالرغم من الظروف الحالية لإفريقيا والأزمة الاقتصادية العالمية، إلا أن القارة السمراء ستبقى منطقة جالبة للاستثمار، حيث يتوقع في

طالبوا بإدماجهم في الرتب الجديدة وهددوا بالإضراب

تنسيقية أعوان الإنعاش والتخدير في وقفة احتجاجية اليوم

التكوين التي من المفروض ألا تقل عن 5 سنوات ومراجعة نظام التعويضات، الواقع، مطالبا بتصحيح صيغة قانونية أكثر شفافية تضمن حقوق هذه الفئة. في ذات السياق، أكد أن الدخول في إضراب وطني سيتم في حال عدم الاستجابة لانشغالات أعوان الإنعاش والتخدير، لاسيما ما تعلق بسنوات

الذين يعملون في ظروف صعبة، في حين لا يتم مراعاة الاعتراف بكفاءاتهم في الواقع، مطالبا بتصحيح صيغة قانونية أكثر شفافية تضمن حقوق هذه الفئة. في ذات السياق، أكد أن الدخول في إضراب وطني سيتم في حال عدم الاستجابة لانشغالات أعوان الإنعاش والتخدير، لاسيما ما تعلق بسنوات

هددت التنسيقية الوطنية للأعوان الطبيين في التخدير والإنعاش، بالدخول في إضراب وطني في حال عدم الاستجابة لانشغالاتهم المهنية الاجتماعية، مطالبة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة.

صونيا. ط

كشف رئيس نقابة أعوان الإنعاش والتخدير بالعاصمة درية عمرا، في تصريح لـ «الشعب»، عن قيام الهيئة، اليوم، بوقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة من أجل المطالبة بتسوية أهم انشغالات الأعوان الأصليين في التخدير والإنعاش، من خلال مراجعة القانون الأساسي وتعديل بعض النقاط كالتصنيف والترقية والتكوين.

دعا عمرا إلى ضرورة إدماج كل الأعوان الطبيين في التخدير والإنعاش في الرتب الجديدة وفق الخبرة المهنية والأقدمية وتكريس الترقية لفائدة أصحاب السلك الأصليين، من خلال إدماجهم في الرتب المستحدثة حتى يتسنى لهم تطاير المنتج الجديد ميدانيا وذلك في الرتب 13 و14.

وأشار رئيس نقابة أعوان الإنعاش والتخدير بالعاصمة، إلى أن قرار القيام بوقفة احتجاجية، تم من أجل تحقيق التكفل الفعلي بالمطالب الأساسية والمشروعة لأعوان التخدير والإنعاش

فلازي سمير مسؤول محور تطبيقات الطاقة الشمسية لـ «الشعب»؛

نسبة ضياع الكهرباء في الكابلات العادية تتجاوز 15%

■ مباحثات جادة مع الجامعة اليابانية لاستغلال أمثل للطاقة الشمسية



على المدى القريب، لإنتاج مادة «السيليسيوم»، ورفع درجة نقاوتها، مبيّنا أن مادة «السيليسيوم» التي تغطي تقريبا 20٪ من سطح الصحراء، كميتها بالصحاري الجزائرية وشمال إفريقيا عامة، أكبر من احتياجاتنا من الخلايا الكهروضوئية بـ12 ألف مرة، حسب طريقة الحساب التقريبي لفريق «المربي الصحراوي».

اتفاقية المربي الصحراوي «أس.أس.بي» للطاقة الشمسية، تضم نوعا حديثا من «الخطوط الهوائية، متواصلة التيار»، و«كابلات فوق الناقلة»، نسبة الضياع فيها، أقل من «الثالث» الموجودة في الكابلات العادية. واعتبر فيلازي، أن اتفاقية المربي الصحراوي، حققت «نتائج هامة»، ستظهر

تسعى جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» بوهران، لإبرام اتفاقية جديدة مع «اليابان»، تتضمن تقليل ضياع الطاقة الكهربائية، المولدة من الشمس والسيطرة عليها، بحسب ما علم، أمس، لدى «فلازي سمير»، أستاذ في الهندسة الكهربائية ومسؤول محور تطبيقات الطاقة الشمسية والوصل بالشبكة الوطنية والكابلات عظيمة الناقلية في اتفاقية «المربي الصحراوي» لتطوير تكنولوجيات الطاقة الشمسية.

بحسب نفس المتحدث، فإن سبب هذه المساعي، هو توافر حسابات تقديرية لدى مخبر الهندسة الكهربائية بوهران، تفيد بأن نسبة ضياع الطاقة الكهربائية التي تحصل في الكابلات العادية، تزيد عن 15 من المائة على مسافة تقدر بحوالي 1000 كلم. كما أن هذه التقارير تؤكد، أن الخسائر المترتبة عن ضياع الطاقة تكون أكبر في حال نقلها من جنوب الصحراء إلى أوروبا، مروراً بالشمال الجزائري. وأكد في تصريح لـ «الشعب»، أن جزءاً من

وعن كلفة المشروع الجديد، الذي تعتمد الجامعة تنفيذه مع اليابان، أكد نفس المصدر أنها تضاهي تقريبا ميزانية المشروع الجزائري - الياباني «المربي الصحراوي» لتطوير تكنولوجيات الطاقة الشمسية، الذي اعتبره واحداً من أكبر مشاريع البحث العلمي التي مؤلها الطرف الياباني بكلفة إجمالية ناهزت 05 ملايين دولار، أي بمعدل مليون دولار في السنة، جزءها الأكبر خصص للتجهيزات والآخر لتنقلات المدرسين والدورات التريسية لطلبة الدكتوراه.

مع العلم، أن المشروع يضم ثلاث مؤسسات جزائرية، تتقدمها جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوهران، وجامعة طاهر مولاي لسعيدة، ووحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي لأدرار، فيما يتكون الجانب الياباني من ثماني جامعات ومعاهد بحوث.

وهران : براهيمة مسعودة

«الشعب» تستطلع واقع وتحديات القطاع الفلاحي بمدينة الألف قبة وقبة

الوادي.. من صحراء قاحلة إلى منطقة تنافس المنتجات الأوروبية في عقر دارها

قلبت ولاية الوادي المعادلة الاقتصادية، وموازين الإنتاج الفلاحي في الجزائر، ففي فترة وجيزة تحولت إلى منطقة منتجة لأجود أنواع الخضروات والفواكه المبكرة حققت بها الاكتفاء الذاتي، وباتت تنافس بها منتجات الدول الأوروبية والآسيوية في عقر دارها - وهي التي كانت تتميز بزراعة النخيل وبعض المزروعات المعاشية لتلبية الحاجيات العائلية فقط - فمن كان يتصور نجاح التجربة الزراعية «المذهلة» في منطقة تلتها الكثبان الرملية من كل جهة، وتلفحها حرارة شمس حارقة تتجاوز في فصل الصيف 45 درجة تحت الظل، فقد كانوا يقولون إن «الصحراء قاحلة» و«أرضها غير صالحة للزراعة»، غير أن سكان الوادي أثبتوا خطأ هذه المقولة، وحوّلوا مساحات شاسعة من الأراضي الجرداء إلى واحات تنبض بالحياة والاختصار يذهلك مظهرها إن رأيته من الأعلى وأنت على متن الطائرة، أصبحت اليوم بفضل «إرادة لا تقهر» حاضنة لمختلف أنواع المزروعات من حبوب، بطاطا، طماطم، فلفل، بصل، بسباس، بزلء، فول، وحتى الزيتون الذي تكيّف مع أرضها ومناخها الجاف وبات يعطي مردودا يضاوي ذلك القادم من الولايات الشمالية المختصة في إنتاجه.

استطلاع: زهراء بن دحمان



في الطريق إلى مدينة الألف قبة وقبة، انطلاقا من الجزائر العاصمة، رحنا نرسم صورة عن الولاية في مخيلتنا احترنا أين نضع اللون الأخضر فيها، فقد سمعنا الكثير عن هذه المنطقة، عن التحدي الذي رفعه أبنائها واستطاعوا تحقيقه في ظرف زمني قصير بفضل إرادة حولت أراضي قاحلة إلى مروج، وواحات تنبض اخضرارا مثلما بلغ أسماعنا دون أن نراها بالعين المجردة، وهو ما كان يحرك الرغبة فينا لزيارتها للبحث في أسباب «نبوغها» وتفوقها» على السهل المتيجي الخصب ولايات الشمال التي ظلت تحتل تباعا المراتب الأولى في إنتاج الحبوب والخضروات والفواكه الموسمية وغير الموسمية إلى غاية حدوث «المعجزة»، فمعطيات وأرقام الوزارة الوصية كانت تشير إلى أن قيمة الإنتاج الفلاحي بولاية الوادي بلغت 165.6 مليار دينار في 2014، وهو ما جعلها تحتل المركز الثاني على المستوى الوطني، أما فيما يخص النسبة مقارنة مع قيمة الإنتاج الوطني فقدت بـ 6 ٪، كما سجلت الوادي نتائج مشجعة في العديد من الفروع الفلاحية، جعلتها تحتل المركز الأول من حيث إنتاج البطاطا بـ 11 مليون قنطار سنة 2015، و24٪ من الإنتاج الوطني لهذه المادة يأتي من هذه الولاية.

الاستثمار الخاص... يقضي على البطالة

الاستثمار في القطاع الفلاحي بولاية الوادي، لم يقتصر على الكهول وكبار السن فقط، مثلما ارتسمت به الصورة لدى الكثيرين في السنوات الماضية، بل انخرط الشباب بقوة في هذا المسعى، وشقروا على سواعدهم بعد أن كان يفضل الكثير منهم الممارسات التجارية غير المشروعة، حيث أسال التهريب لعاب الكثيرين كون المنطقة تعتبر معبرا حدوديا، مفتوحا على أسواق دول الجوار، وحتى يتخلصوا من المطاردات اليومية لأفراد الأمن والجمارك، قرروا استصلاح مساحات واسعة من الأراضي البور لاستغلالها في إنتاج عدة منتجات زراعية، استحوذت مادة البطاطا على نسبة كبيرة منها.

ووجد المستثمرون الشباب يقول «محمد» دليلا بالمنطقة، الأمن والأمان بين أحضان الأرض، فهم وإن كان البعض منهم لا يملكون لحد الساعة وثائق الملكية، إلا أنهم يعملون في راحة وبعميد عن المتابعات الأمنية، والمخاطر التي طالما كانت تعترضهم وهم في رحلة التهريب باتجاه دولتي تونس وليبيا.

ومنهم من ورث المهنة أبا عن جد على غرار الشاب خليفة دبار مستثمر فلاحى ببلدية الرياح، متخصص في إنتاج اللحوم الحمراء وزراعة البطاطا، حيث بدأ والده الاستثمار سنة 1997 في تربية الأغنام والأبقار والعجول الموجهة للذبح، وانضم إليه فيما بعد ليوسّع استثماره ليشمل زراعة البطاطا، حيث عمد إلى استصلاح أراضي بور تقع وسط كثبان رملية، وأصبح صاحباً لثلاث مستثمرات فلاحية تشغل 30 عاملا بعد أن بدأ بوحدة، تضم حاليا حوالي 350 رأس بقر و400

رأس خروف، وتنتج آلاف الأطنان سنويا من البطاطا، توجه إلى السوق المحلية، والولايات المجاورة كورقلة، الجزائر، العاصمة، سطيف، سيكدة، وبجاية.

ورغم أن خليفة لم يتحصل بعد على وثائق ملكية المستثمرتين اللتين تولى استصلاحهما، لأسباب ربطها ببيروقراطية الإدارة، حيث لم يتم الرد على طلباته المودعة منذ سنوات، ناهيك عن مشاكل أخرى تتعلق بانعدام الكهرباء الريفيه، إذ يضطر إلى استعمال المولدات في حين تمر الكوابل بجانب المستثمرة، وغياب المسالك الفلاحية، إلا أنه رفع تحدي تطوير الإنتاج وتوسيع استثماره في القطاع الفلاحي، خاصة في زراعة البطاطا، التي لقيت

هي ثروة لا تنضب ولا تنهار، ومردودها يعود للمفرد والوطن.

بدا الفلاحون مرهقون ومتعبون، ليس من العمل اليومي بين المزارع والأسواق، ولكن من مصير فائض الإنتاج الذي حققوه هذا الموسم في مادة البطاطا، أطنان مكدسة، وأخرى ما تزال تحت التربة تنتظر الجني، والموجودة بالأسواق هوت أسعارها إلى 12 دج للكيلوغرام دون أن تجد من يشتريها، وهو ما نشر الخوف في نفوس المنتجين، من عدم تمكنهم من تصريفها لتغطية أجور العمال على الأقل وتسديد الديون التي على عاتقهم - يقول المستثمر العيد بن بازي - الذي طالب بتجارة مفتوحة مع دول الجوار خاصة دول اتحاد المغرب العربي على اعتبار أن المنطقة حدودية وقريبة من تلك الأسواق، للقضاء على مشكل التسويق، وإدخال العملة الصعبة للخزينة العمومية، كما شدد على ضرورة الاهتمام أكثر بالفلاح حتى «لا يفشل» كما قال، ويضاعف مجهوده لرفع مردود الإنتاج بدل تقليصه.

التصدير للأسواق الخارجية
رهان يتحقق

في تلك الأيام التي كنا فيها في ضيافة مدينة الألف قبة وقبة، صنعت البطاطا الحدث، بعد أن طويت قصة الطماطم التي أقيت أطنان منها في المزابل دون أن تنسى، وحتى لا تتكرر «المأساة» مثلما أسماها البعض، ارتفعت أصوات الفلاحين، تستعجل فتح باب تصدير هذا المنتج إلى الأسواق الخارجية، بعد أن عجزت الداخلية على استيعاب الكمية المنتجة، وفاضت غرف التبريد بالمخزنة، وتجاوزت السلطات العمومية بسرعة مع الطلب، حيث أعطيت تعليمات للتسهيل للمعاملين الاقتصاديين عمليات تصدير بطاطا الوادي باتجاه الأسواق الدولية.

وكان جمال الدين السيد مسير شركة السيد انترناشيونال، أحد المصدرين الذين تولى الاتصال بعدة شركات دولية بعد أن أبانت الحكومة عن نيتها في ترقية الصادرات خارج مجال المحروقات، لتجنيب فلاحى المنطقة خسائر مادية محتملة بسبب كساد منتج البطاطا، فشرع في البحث عن أسواق جديدة لتصدير فائض المنتج الموجود، ووضع سياسة تسويقية جديدة في البلاد، وربط من أجل ذلك اتصالات مع مكاتب عالمية من بينها مكتب بريطاني اتصل ببعض الدول للتعريف بالمنتج الجزائري لأنه يعتبر جديدا على السوق العالمية وقد تكلفت بعض الاتصالات بنجاح، حيث اتصلت في البداية الشركة الاسبانية كامفارد تربطها علاقة مع أكبر الشركات التي تتعامل مع المجمعات التجارية الكبرى وقدم لها المنتج الجزائري الذي نال إعجابها بعد أن أخضعتة للتحليل، لتتصل شركتين إسبانيتين أخريتين،

هذه المشاكل التي يتحدثون عنها على الإنتاج الفلاحي؟ وظلّ يتطور سنة بعد سنة، إلى درجة أنه سجل فائضا هذا الموسم في بعض المنتجات على غرار البطاطا؟ ليرد علينا وكله ثقة...«حب الوطن يحركنا لخدمة الأرض والتحرر من التبعية للخارج، مازلنا نتذكر كيف استوردنا بطاطا من دول أجنبية تصلح لكل شيء إلا لأكل الإنسان» واليوم «لأشياء يردعنا، أو يعيدنا للوراء، ماضون في استصلاح الأرض حتى وإن تشققت أيدينا من المعاول، فقط لتأمين غذاء أبنائنا وتحقيق الأمن الغذائي للبلاد»، و«يكفيننا فخرا أن منتجاتنا وصلت إلى دول عربية، وآسيوية، وأوروبية».

واستطرد قائلاً: القطاع الفلاحي ركيزة أساسية

نجاحا منقطع النظير، فقد باتت تستقطب اهتمام التجار من خارج الولاية، ووجدت لها أسواقا حتى في الدول الأوروبية والعربية.

حبّ الوطن يحركنا لخدمة الأرض
والتحرر من التبعية للخارج

في طريق العودة من مستثمرة الشاب خليفة دبار، لفت انتباهنا تجمع شاحنات مملوءة بمادة البطاطا، وهي مصطفة على حافة الطريق، قيل لنا إنه سوق الجملة لمنطقة الرياح، يقع في مفترق طرق صغير ويجتمع فيه كل



للاقتصاد الوطني ولنموه، وبفضله ولاية الوادي لا تعرف البطالة أبدا، حيث فتحت المبادرات الاستثمارية الفردية سواء في تربية المواشي، أو الإنتاج الزراعي- كما قال - مناصب شغل لشباب المنطقة وحتى الولايات المجاورة، ودول الجوار، لكن ينبغي على الوزارة الوصية الاهتمام أكثر بالفلاح، الاستماع إلى انشغالاته، ومساعدته، ومرافقته بإجراءات تزيل عن كاهله عبئ الأسعار المرتفعة للكهرباء، وتشقّ له المسالك ليعرف كي يخرج منتجاته من مستثمرات تحيط بها تلال من الرمال، إلى الأسواق، و«عليها أن تضع دراسة عميقة للقطاع بالولاية، وأن تفرض هيبتها، ونحن علينا احترامها»، لإيجاد حلول للمشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها الفلاحة في منطقة صحراوية قاحلة، فإن كان البترول ثروة مهددة بالزوال،

صباح التجار والفلاحين لبيع وشراء مختلف المنتجات الزراعية التي تجود بها أرض المنطقة، لذا قررنا العودة بأدراجنا إلى المكان، فلا يمكن تفويت فرصة لقاء الفلاحين وهم مجتمعين وعنهم كنا نبحت منذ خروجنا من الجزائر العاصمة.

لم تمرّ خمس دقائق، حتى تجمع عشرات الفلاحين حولنا، بمجرد أن سمعوا أننا صحافيين...الكل يريد أن يتحدث عن مشاكله، عن همومه مع الزراعة، مع نقص الإمكانيات وقلة الكهرباء وانعدام المسالك الفلاحية، وهي انشغالات طالما رفعها هؤلاء في عدة مناسبات ومن دونها، لكن ما أثار علامات الاستفهام في أذهاننا وطرحناه بصوت مرتفع على ممثل الفلاحين بشير غنية وهو مستثمر في القطاع منذ سنوات، كيف لم تؤثر كل



تجربة زراعية رائدة في منطقة تلفها الكلبان الرملية وتلفحها حرارة شمس حارقة

قصب السكر.. زراعة ناجحة بحاجة إلى تثمين

وجدنا نوعا من الإرادة القوية والرغبة في تحدي المستحيل لدى شباب ورجال المنطقة، كل واحد يحاول أن يقوم بالتجربة، ولا يهمه إن فشل لأنه سيعيد الكرة لا محالة إلى غاية أن ينجح ويتفوق،



فالسالب إذا ما اجتمع بالسالب يعطي الموجب، وهي قاعدة رياضية يحبها أمثال جباري دبار مهندس في التهيئة الإقليمية، فلاح ومقاول، ومهتم بالميدان الفلاحي في المكننة والبذور والزراعات، يحثه المستمر في الانترنت، وهوسه بجلب البذور التي لم نتعود على زراعتها في الجزائر، جعله ينتقل سنة 2007، إلى مصر لجلب قصب السكر، وزراعته في الوادي، وهي التجربة التي نجحت، حيث نمت وكبر حجمه، وتتواجد عينة منه في مزرعته لحد اليوم، وقد حافظ عليها لتقديمها للباحثين والراغبين في الاستثمار في هذا المجال.

ويقول المهندس جباري إنه لم يفكر في توسيع زراعة هذا النوع من المحاصيل، لأن القصب السكري يتطلب مساحات واسعة للاستصلاح وخط تصنيع تكلفته عالية، ولكن إذا ما وجد مستثمرين لديهم القدرات المادية والمعنوية والتشجيع من السلطات والدولة لزراعة مساحات واسعة من 5 آلاف إلى 10 آلاف هكتار، وإنجاز مصانع التكرير، سنتمكن من إنتاج سكر جزائري 100 بالمائة، وستنجح التجربة لأن تربة الجزائر ملائمة لزراعته، ناهيك عن توفر المياه واليد العاملة، وحينئذ ستخلص الخزينة العمومية من عبء استيراد هذه المادة التي تكلفها ملايين الدولارات سنويا، وتفتح الباب لتصديرها للأسواق الخارجية فهي مادة أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها.

تركنا المهندس جباري وغيره من الشباب المولعين بتطوير الإنتاج الفلاحي يخوضون تجارب أخرى في زراعة البنجر السكر، الزنجبيل، الزعفران، لتوسيع مجال الزراعة حتى لا يبقى التافس في مجالات محدودة، ولتحقيق فائدة أكبر للفلاح والوطن.

المائدة المصير الموجه للاستهلاك الداخلي، ويختلف حجم الإنتاج . مثلما قال – حسب مواسم الجني فمثلا جني شهر نوفمبر ليس نفسه جني شهر ديسمبر أو جانفي، وينتج القنطار الواحد من الزيتون 20.5 لترا من الزيت، وهو ما جعل الوادي تتحول . حسب . إلى منافس قوي للمناطق الشمالية المعروفة بإنتاج زيت الزيتون، وقد قام بإنشاء معصرة زيتون لاستيعاب الإنتاج المحلي، وتسهيل توزيعه وإيصاله للمستهلك حتى لا يقطع مسافات بعيدة بحثا عنه.

في نظر شويخ الفلاح بالوادي لم يجد صعوبات في التوضيب أو التسويق، لكن زراعة الزيتون تواجه مشكل اختيار نوعية الفسائل التي تتلاءم مع تربة المنطقة، فالتجربة بينت أن أشجار الزيتون من نوع «الشمال» و«الفركاني» تتساقط ثمارها في سبتمبر، وقد استعانت مديرية الفلاحة بخبير من اسبانيا لمعرفة الأسباب لكنه عجز عن ذلك وبقي السبب مجهولا، في حين توجد أشجار أخرى في نفس التربة تنضج ثمارها في شهر جانفي وفيفري وتعطي مردودا وفيرا وهي من نوع «الفيردار» و«السوفيالي»، لذا ينبغي على الدولة أن تختار الفسائل الملائمة لتربة المنطقة، والاستعانة بخبراء في هذا المجال لتحديد نوعيتها، ووضع علامات تعريفية لها، لتسهيل اقتناءها، خاصة وأنها ترغب في توسيع غراسه هذا النوع من الأشجار المثمرة، لرفع الإنتاج والتوجه به إلى الأسواق الخارجية.

ولم تتوقف تجربة شويخ عند الزيتون، بل امتدت لتشمل تربية النحل، وقد جهز مزرعته بصناديق وضعت بين أشجار

الزيتون لإنتاج العسل، بعد أن شاهد روبرتاج تلفزيوني حول إنتاج العسل وسط طبيعة صخرية باليمن، فجاءته فكرة الاستثمار في هذا المجال، خاصة وأن الوادي تتمتع ببساط أخضر، وقد حاول الاستعانة في بداية الأمر بمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لتعلم طريقة تربية النحل، بعد أن عجز عن إيجاد مكونين بالمنطقة، ونجح في التجربة، حيث بدأ استثماره يعطي مردودا تضاعف مع مرور السنوات، سواء في إنتاج العسل، سمخ النحل الذي يستعمل كمضاد حيوي، وشمع النحل الذي لا يقل أهمية عن المراهم، وإنتاج الهلام الملكي، الذي تعكف المخابر الأمريكية لحد الآن على اكتشاف المواد غير المعروفة فيه والمفيدة للصحة.

ويساهم النحل حسب شويخ في رفع الإنتاج الفلاحي بنسبة 60٪، وأول ثمار البطيخ الأحمر «الدلاع» التي تدخل الأسواق هي التي تنتج بالوادي، بفضل التلقيح الطبيعي للنحل، وقد تمكن بفضل النحل دائما من إنتاج بذور البطاطا التي تعد سرا من أسرار الدول المنتجة لها، غير أن التجربة تحتاج إلى دعم المسؤولين بمخابر صغيرة للتحكم في درجة حرارة إنتاج هذه البذور حتى تتحول إلى فسائل ناشطة تنمو طبيعيا، وتعطي الدرنات التي تستورد حاليا من هولندا وكندا بأثمان باهظة.

التي وصل سعرها إلى 700 ألف دينار. وتمكن الشاب دغوم من تسويق أكثر من 200 آلة لفلاحي المنطقة، لكن ما يرهقه، عمله في ورشة غير مؤمنة، باتت تحدّ من مضاعفة الإنتاج، وتوسيع مشروعه ليشمل صناعة آلات أخرى يحمل تصورات عنها ومخططات ينتظر تجسيدها على أرض الواقع في أقرب الأجل، من بينها آلة النشارة التي تستورد حاليا من تركيا وتباع في الأسواق الجزائرية بسعر 120 مليون سنتيم، في حين يمكن له أن يصنعها بمواد محلية وينصف السعر، وآلة زرع البطاطا، وحاصدات، وآلة أخرى خاصة بالفلول السوداني المحلي، قال يمكن أن تصدر إلى الأسواق الخارجية مستقبلا، فقط «نريد قرض بدون فائدة، وتوفير قطعة أرض لإنجاز مصنع يحول هذا الحلم إلى حقيقة».

شجر الزيتون يتكيف مع التربة الصحراوية ويعطي أجود زيت



سرفت أشجار الزيتون التي بدت فروعها شامخة في السماء ببعض المستثمرات الفلاحية أنظارنا، فقد كانت تبدو وكأنها تقول لنا «ها أنا في الصحراء استطعت التأقلم والعيش في مناخ جاف وتربة رملية ونجحت في التحدي» وهي الشجرة التي ارتبط وجودها منذ القديم بمنطقة القبائل حتى أن زيتها أصبح يسمى «زيت قبائل» نسبة لمكان زراعتها. ودخلت شجرة الزيتون إلى ولاية الوادي منذ 15 سنة، مثلما قال لنا نصر شويخ فلاح منتج وصاحب معصرة زيتون ومربي نحل، وساعد تشجيع الدولة عن طريق منح الفسائل للفلاحين والمستثمرين، على توسيع مساحة غراسه هذا النوع من الأشجار المثمرة في المنطقة والولايات الجنوبية دون استثناء، وقد استطاعت استقطاب اهتمام البعض بمدينة الألف قبة وقبة بعد الإطلاع على تجارب مماثلة بمناطق تمتاز بنفس المناخ، فتوسعت المساحة المزروعة إلى 2913 هكتار، تنتج سنويا 15 ألف قنطار من الزيتون ذو النوعية الجيدة. وخصص شويخ مساحة 4.5 هكتار لزراعة أكثر من 1000 شجرة زيتون، تنتج أجود أنواع الزيوت، وزيتون

وشركة إنجليزية أبدت رغبتها في شراء البطاطا السوفية دون أن تفصل في الطلب بسبب السعر، حيث طلبت التوقيع على عقد مبدئي لتزويدها بـ 100 طن من البطاطا شهريا لمدة ستة أشهر، كما اتصلت بشركة لبنانية تسوّق الحبوب ومشتقاتها ممثلة في حوالي 30 دولة، ليتم الاتفاق مع الشركة الإسبانية «كامفارد» على تصدير كل المنتجات الزراعية الجزائرية، على أن تكون البداية بـ 40 حاوية من البطاطا في الشهر، بمعدل 250 قنطار في اليوم، كما تمّ الاتفاق على تصدير فاكهة الدلاع إلى نفس البلد شهر أفريل الداخل.

الاتفاق المبدئي مع الشركة الإسبانية، فرض على المصدر التقرب من الفلاحين لتوفير الطلب، غير أنه اصطدم برفض الفلاحين الاتفاق على سعر البيع، بمجرد أن علموا أن المنتج سيوجه للأسواق الخارجية، فحسب تفكيرهم سيحني ثروة طائلة لأنه سيباع بالأورو، وطلابه يسعر مضاعف غير المتداول بالسوق، وهو ما دفع به إلى تنظيم لقاء تحسيسي مع الفلاحين لشرح عملية التصدير والمراحل التي تمرّ بها، والشروط التي تقيدها، فالمصدر ملتزم بعقود خارجية بأسعار ثابتة، وما يهم في بداية الأمر – مثلما قال – التعريف بالمنتج الجزائري وإيجاد له اسم ومكانة دائمة بالأسواق الدولية، لضمان استمرارية التصدير حتى لا تتوقف العملية عند هذه الشحنة فقط، فالشركات الأجنبية التي ترغب في المنتج الجزائري ترفض شراء المنتج لموسم أو موسمين فقط وتريد عقود طويلة المدى وليست ظرفية، وهذا ما جعلنا نتساءل عن إمكانية مواكبة هذا المسعى، وحاولنا شرحه للفلاحين.

وحتى نتجاوز هذه الإشكالية يقول السيد، قررنا اللجوء إلى غرف التبريد، لضمان الكمية المطلوبة، لكن يبقى حلا غير ناجع، مقترحا على السلطات المعنية تسقيف سعر بيع المنتجات الموجهة للأسواق الخارجية، والعمل على ترسيخ ثقافة التصدير وسط الفلاحين خاصة وأن الدولة تريد الخروج من ريع البترول.

آلة قلع البطاطا جزائرية الصنع تنافس التركية



لم تتوقف مجهودات شباب الوادي، عند توسيع المساحات الزراعية المستصلحة، وطرح أجود الخضروات والفواكه في الأسواق المحلية، الوطنية وحتى الدولية، أو تربية المواشي والإبل بل تعدته إلى المجال الصناعي، حيث عمل أحد أبنائها على اختراع آلة قلع البطاطا جزائرية الصنع 100٪، ويتعلق الأمر بالشاب عبد الناصر دغوم متحصل على شهادة نجارة معدنية من مركز التكوين المهني، التقته «الشعب» بمنطقة الرياح في ورشة متواضعة، عبارة عن أربع جدران من الآجر ودون سقف بقي العاملين بها من حرارة الصيف، وقوة الرياح والزوايح الرملية في الشتاء. وجدنا العاملين وهم أربعة شباب في مقتبل العمر، كل منهمك في عمله يصارع الزمن للانتهاء من صنع آلات جديدة وتلبية بذلك الطلبات المودعة من قبل الفلاحين.

عن فكرة الاختراع، قال دغوم أن طبيعة المنطقة المعروفة بزراعة البطاطا، جعلته يفكر في صنع آلة قلع البطاطا بمواد أولوية وقطع غيار محلية 100٪، ووضعها تحت تصرف الفلاحين والمستثمرين الذين اشتكوا من رداءة الآلة التركية الصنع إذ تتسبب في قطع حبات البطاطا وإتلافها، كما أن الاختراع جاء ليسد العجز المسجل في اليد العاملة أثناء موسم الجني، وقد أثبتت التجربة نجاح «الآلة السوفية للبطاطا» مثلما تم تسميتها، فهي تملك قدرة قلع 1 هكتار من المساحة المزروعة في ظرف ساعة، بينما التركية تقلع نفس المساحة في ظرف 4 ساعات وتلتف المنتج، وهو ما جعل الطلب يرتفع على الآلة «الجزائرية» خاصة وأن سعرها غير مكلف 300 ألف دينار مقارنة بالآلة التركية

حق مجلس الأمة في التعديل

دراسة في ضوء اجتهاد المجلس الدستوري الجزائري والمراجعة الدستورية لعام 2016

تمّ تضمين مشروع التعديل الدستوري لعام 2016، والذي صادق عليه البرلمان، على أحكام جديدة تتيح لمجلس الأمة الحق في تقديم اقتراحات قوانين في مجالات محددة مرتبطة بتنظيم الجماعات المحلية (ثانيًا)، فهل لمجلس الأمة الحق في التعديل تأسيسًا على المراجعة الدستورية لعام 2016؟.

المبررات السياسية لمنح مجلس الأمة الحق في اقتراح تعديلات على النصوص التشريعية

إنّ المتداول بين النخب الوطنية بأنّ إنشاء مجلس الأمة جاء في إطار تقوية سلطة الدولة، وتعزيز مؤسساتها الدستورية، وتكريسًا لديمقراطية تمثيلية أكثر توازنًا وتكاملاً، تحقيقًا للتمثيل الشعبي لقوى بصورة شاملة ومتوازنة، وكما يُساهم في تجسيد لمبدأ الاقتراع العام المباشر والسري، والتمثيل غير المباشر، والتعيين بهدف تحقيق وجود فعلي لمختلف فئات شرائح الأمة والشعب، وذلك لتحسين الأداء البرلماني تشريعًا ورقابة، كما جاء في كلمة رئيس لجنة الشؤون القانون والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني.

وفقًا لهذا الطرح يعتبر مجلس الأمة، صمام أمان ومكبح لإيقاف كل انزلاق قد يحدث بمناسبة التفاعلات الدستورية والسياسية بين الجهاز التنفيذي والجهاز التشريعي، حيث تعتبر نسبة أعضاء المجلس المشترطة للمصادقة على أي نص قانوني في مجلس الأمة دليل على قيام المجلس بهذه المهمة، ولكن في ظل التعديل الدستوري لعام 2016، تكتّ مراجعة هذا النصاب المتطلب للمصادقة، لصالح الأغلبية المطلقة فقط، ما يطرح تساؤلات وقرارات عدة عن الغاية من ذلك، وعن لبّ التحولات الدستورية التي تعرفها الجزائر حاليًا، بحيث مُنح للغرفة العليا في البرلمان حق المبادرة بالتشريع في مجالات محددة، وكذلك حق التعديل.

وكما جاء في عدة خطابات رسمية لرئيس الجمهورية، وفي مناسبات عدة، والأهم من ذلك ما جاء في عرض أسباب مشروع التعديل الدستوري لعام 2016، حيث تعد هذه الأعمال التحضيرية من أهم الوثائق المساعدة في تفسير النص الدستوري، حسب مدرسة الشرح على المتون.

وبمناسبة الملتقى الدولي الذي انعقد، بالجزائر، حول الدور التشريعي لمجلس الأمة، أكد السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري بأن: «دراسة مجلس الأمة للنص التشريعي ليست بأي حال من الأحوال إعادة نظر أو مراجعة لما قام به المجلس الشعبي الوطني، وإن تموقع مجلس الأمة في نهاية مسلك النص التشريعي يجعل منه المتنبع الدقيق لمختلف جوانبه وإشكالاته والبدائل المطروحة للتكفل به، وهذا ما يمكن أعضاؤه من قراءة متأنية وعميقة للنص ومقاربة توفيقية له تأخذ في الاعتبار المصالح العليا للأمة بعيدا عن النظرة الحزبية الضيقة».

إنّ هذه التطورات والمستجدات الجديدة على الساحة السياسية، دليل على تحول ونقل نوعية في الحياة البرلمانية، لاسيما أنّ هذا التحول من الناحية السياسية هو قطيعة مع التساؤلات التي ما فتئت بعض النخب السياسية من الموالاة أو المعارضة على حد سواء تطرحها، إنّ هذا التساؤل يتمحور عن الجدوى من تأسيس الغرفة العليا بدون إعطاء لها أدوات فعلية للمشاركة في الحياة البرلمانية في شقيها التشريعي أو الرقابي، بشكل جدي، حسب رأيهم، مما دفع النخبة السياسية في مرحلة معينة أن تنقسم إلى اتجاهين رئيسيين: اتجاه كلاسيكي ينادي بإلغاء الغرفة العليا، والاكتفاء أو العودة إلى نظام الغرفة الواحدة، ومن القائلين بهذا الطرح رئيس المجلس الوطني الشعبي، سابقًا، في حوارات وتصريحات صحفية، وبعض أساتذة القانون العام، مستدلين ببعض التجارب المقارنة التي عرفت تراجع في الأخذ بنظام البيكاميرالية لصالح نظام الغرفة الواحدة، أو تحت ذريعة أنّ العلة من وجود الغرفة العليا، حاليًا، قد زالت وبالتالي الاستغناء عنها، أو بحجج اقتصادية أو مالية.

«يتبع»

في وضعها المجلس الشعبي الوطني، وفي هذا الإطار، التساؤل الذي يطرح: ألا يكون هناك تقليل من مكانة ومركز مجلس الأمة، وجعله في حالة تبعية للمجلس الشعبي الوطني رغم النصّ على مساواة الغرفتين بموجب المادة 98 من دستور 1996؟

إنّ أعضاء اللجنة المتساوية الأعضاء الذي يمثلون مجلس الأمة، بل مجرد مندوبين عنه يعبرون عن وجهة نظره وعن فحوى خلافه مع المجلس الشعبي الوطني، وبالتالي لا تتمتع اللجنة بحق الحلول محل مجلس الأمة وممارسة صلاحياته التشريعية.

إضافة إلى ما سبق ذكره، فإن المادة 120 جاء فيها عبارة «تعديل» الواردة بخصوص الغرفتين وليس المجلس الشعبي الوطني فقط، ويجدر الإشارة هنا بأنه سبق لمجلس الأمة تعديل عدة نصوص من خلال هذه اللجنة كقانون الطاقة، قانون عضو البرلمان، والقانون العضوي الخاص بالقضاء.

يُتضح من لب هذا النقاش الذي ما انفك أن يثري الساحة القانونية والسياسية ببلادنا ويستقطب المزيد من الاهتمام، حسب ما جاء في كلمة رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، هذا النقاش العلمي والبناء، يدفع إلى القول بضرورة إعادة النظر في صلاحية أو حق مجلس الأمة في التعديل في ضوء المراجعة المرتقبة للقانون الناظم للعلاقات ما بين كلا من غرفتي البرلمان والحكومة،



والنظام الداخلي لمجلس الأمة، بعد مراجعة الدستور، والذي منح لأعضاء مجلس الأمة، الحق بالمبادرة بإقتراح قوانين في مجالات محددة حصراً، وفقاً للأحكام الواردة في المادتين 136 و137 من الدستور المعدّل، هذا ما يُتطرق إليه في النقاط الآتية.

ثانياً: المبررات السياسية والأسس القانونية لحق مجلس الأمة في التعديل في ضوء المراجعة الدستورية لعام 2016

إنّ تبني خيار البيكاميرالية (Bicaméralisme) كان نقلة نوعية في تطور السلطة التشريعية في أغلب البلدان التي أخذت بهذا الخيار، في ممارسة الديمقراطية النيابية، واستجابة لانشغالات ومستجدات أملتتها مختلف التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها تلك الدّول، ومنها الجزائر، حيث نجم عن التعديل الدستوري لعام 1996 استحداث مجلس الأمة كغرفة ثانية في البرلمان بعدما كشف نظام الغرفة الواحدة عن محدوديته وعدم قدرته على التكيف مع التحولات الجارية.

ولكن بعد مرور حوالي عقدين من تبني خيار الثنائية التشريعية في الجزائر، ونظرًا للمستجدات، الثغرات أو النقص التي أبانت عليها هذه التجربة، وخاصة في مجال دور مجلس الأمة في المسار التشريعي، دفعت العديد من النخب السياسية الوطنية (أولاً،) وجُل الخبراء والباحثين في القانون البرلماني الجزائري يتجهون نحو طرح مفاده وجوب إعطاء مجلس الأمة حق المبادرة بالتشريع ولو في مجالات محددة حصراً، واستجابة لذلك

الاتجاه الثاني: تمكين مجلس الأمة من حق التعديل بطريقة غير مباشرة (عن طريق اللجنة المتساوية الأعضاء

هناك من يُوّكد بأن لمجلس الأمة كامل الصلاحية في «اقتراح التعديلات» على النصوص المحالة عليه من المجلس الشعبي الوطني، ويرى هذا الاتجاه الذي يطرحه عدة خبراء في القانون العام، بأنّ قراءة رأي المجلس الدستوري رقم 04 / ر . ن . د / م . د / 98 المؤرخ في 10 فبراير سنة 1998، حسب الدكتور بوزيد لزهاري؛ كانت مبتورة، وأنّ ذلك الرأي يفتح المجال أمام مجلس الأمة لممارسة حقه في «اقتراح التعديلات» التي يذهب بها إلى اللجنة المتساوية الأعضاء، وهذا ما يؤيده القانون العضوي الناظم للعلاقة ما بين

كلا من غرفتي البرلمان والحكومة رقم 99 - 02 والمؤرخ في 08 مارس 1999، ويستند الدكتور لزهاري في طرحه هذا، على تفسير الفقرة الرابعة من المادة 120 من الدستور، وتحليل رأي المجلس الدستوري المشار إليه أعلاه بهذا الخصوص، حيث جاء في هذه المادة «في حالة حدوث خلاف بين الغرفتين، تجتمع بطلب من الوزير الأول، لجنة متساوية الأعضاء تتكون من أعضاء كلتا الغرفتين من أجل اقتراح نص يتعلق بالأحكام محل الخلاف». أما البروفيسور

الأمين شريط، أحد أبرز خبراء القانون البرلماني الجزائري، فيرى بأن المبررات التي أسس عليها المجلس الدستوري رأيه لرفض حق مجلس الأمة في التعديل أثارت العديد من التساؤلات، منها:

- أن المادة 119 من الدستور التي تنص على أن اقتراح القوانين يكون من الحكومة والنواب، لا علاقة لها بالحق في التعديل، إذ لا توجد علاقة حتمية بين الأمرين، فهناك تجارب برلمانية لا تتمتع فيها الغرفة العليا بحق الاقتراح، ولكن تمارس حق التعديل بشكل عادي؛

- إذا أخذنا جدلاً بالطرح القائل بأن من له الحق في الاقتراح يكون له الحق في التعديل، أليس من المنطقي أن يطبق ذلك بخصوص الغرفة الأولى نفسها، لماذا تمارس الحكومة الحق في تعديل اقتراحات النواب؟ ألا يؤدي هذا المنطق حتمًا إما إلى المصادقة أو الرفض؟ مثلًا هو الحال بالنسبة لمجلس الأمة.

إنّ المبرر الرئيسي لموقف المجلس الدستوري، حسب الفقيه الأمين شريط، يرجع إلى الفقرة الرابعة من المادة 120 المتعلقة باللجنة المتساوية الأعضاء بين الغرفتين التي يرى المجلس الدستوري بأنها الإطار الوحيد الذي يسمح لمجلس الأمة بالتعديل، لكن حتى هذه الفقرة حسب أصحاب هذا الاتجاه تطرح جملة من التساؤلات، وأهم هذه التساؤلات حسب الأستاذ الأمين شريط، والتي تثار هنا، نذكر:

أنّ اللجنة المتساوية الأعضاء ليست تابعة لمجلس الأمة، بل هي لجنة مشتركة بين الغرفتين، فإذا كانت تصلح كإطار لتعديل مجلس الأمة، فهي حتماً الإطار الذي يجب أن يعدل من خلاله المجلس الشعبي الوطني أيضًا، لاسيما أنه: «لا يوجد نص في الدستور يتكلم عن الحق في التعديل بالنسبة للمجلس الشعبي الوطني». إنّ تعديلات مجلس الأمة المحتملة يجب أن تشارك



■ بقلم الأستاذ خالد شبلي
باحث في القانون الدستوري والشؤون البرلمانية
عضو بمخبر القانون، العمران والمحيط
كلية الحقوق جامعة باجي مختار - عنابة -
الايمل: kh_chebli@yahoo.fr

الإحقة (2)

يُقصد بحق مجلس الأمة في التعديل (Le droit d'amendement)؛
الإمكانية أو القدرة
أو الصلاحية
القانونية المنولة
للدخالك أو تقديم
إضافة (Adjonction)
أو تغيير (Modification)
أو تبديل (Remplacement)
أو إلغاء (Suppression)
لحكم أو لأحكام
واردة في مشروع أو
اقتراح قانون، من
قبل أعضاء مجلس
الأمة، وفقاً لشروط
يحددها القانون
العضوي و/ أو
النظام الداخلي،
وتُعد هذه الوسيلة
أو الآلية القانونية،
من أهم الأدوات
والتقنيات القانونية
التي تتمتع بها
المجالس العليا
المقارنة، تعزيزًا
لمبدأي التعاون
والفصل بين
السلطات.

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

خلف 72 قتيلا ، بينهم 29 طفلا وعشرات الجرحى

باكستان تعلن الحداد لثلاثة أيام عقب التفجير الإرهابي الذي استهدف لاهور

دبئي، يؤكد ضرورة تنسيق جهود المجتمع الدولي وتفضيل التعاون من أجل مكافحة بشكل فعال هذه الشرذمة التي تزرع الرعب والأسى عبر العالم». كما أعربت الجزائر عن «تضامنها الكامل مع باكستان شعبا وحكومة وقدمت لمائلات الضحايا أخلص التعازي والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى»، مجددة «أكثر من أي وقت مضى» رفضها للإرهاب و«استعدادها» لمواصلة تعاونها على المستوى العالمي من أجل القضاء على هذه الآفة. وندد رئيس الوزراء نواز شريف بالاعتداء وتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الهندي نارندرا مودي عبر فيه عن تعاطفه مع الضحايا.

كذلك، سارعت الولايات المتحدة إلى التنديد بهجوم «جبان» في لاهور.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي نيد برايس في بيان صادر عن البيت الأبيض أن «الولايات المتحدة تدین بأشد العبارات الهجوم المروع الذي وقع اليوم في لاهور في باكستان».

وقد تراجعت مستويات العنف عموما في باكستان منذ أن بدأ الجيش هجوما واسع النطاق على معاقل حركة طالبان وتنظيم القاعدة الإرهابي في المناطق الحدودية مع أفغانستان بشمال غرب البلاد عام 2014.

والسنة الماضية شهدت أدنى مستوى ضحايا من المدنيين وقوات الأمن منذ العام 2007 حين تشكلت حركة طالبان الباكستانية من مختلف الفصائل. لكن الإرهابيين لا يزالون قادرين على تنفيذ هجمات بين الحين والآخر.

وانفجار الأحد في لاهور يعتبر الأكثر دموية في باكستان. وكان انتحاريا فجر نفسه على أبرز معبر حدودي بين باكستان والهند موقعا 55 قتيلا في هجوم تبنىه فصيل جماعة الأحرار من حركة طالبان في نوفمبر 2014.

وفي السنوات الماضية تعرضت كنائس لهجمات في لاهور، معقل رئيس الوزراء نواز شريف في إقليم البنجاب.

ويبلغ عدد سكان باكستان 200 مليون نسمة.

أعلن انعقاد مؤتمر لمكافحة الإرهاب ببرلين الصيف القادم وزير الخارجية الألماني يؤكد على عدم الخطأ بين اللاجئين والإرهابيين المحتملين

كما قال شتاينماير «نظرا للمخاطر الإرهابية القائمة يتعين على الأوروبيين استعادة السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي والاطلاع على هويات الذين يدخلون ويخرجون بدوله».

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الألماني عن انعقاد مؤتمرلمكافحة الإرهاب بالعاصمة الألمانية برلين في الصيف المقبل مؤكدا على ضرورة مناقشة موضوع التطرف بين الشباب وبحث سبل محاربته.

احتجاجا على برمجة مناقشة مشاريع قوانين التقاعد النقابات العمالية تهيب بالوقفة الاحتجاجية ليوم الغد

نظام التقاعد هو «الحوار الاجتماعي الثلاثي التريكي».

وقال الكاتب العام للكنفدرالية الديمقراطية للشغل عبد الرحمان العزوزي، في تصريح للصحافة إن النقابات قررت تنظيم هذه الوقفة احتجاجا على مناقشة مشاريع إصلاح أنظمة التقاعد بمجلس المستشارين، مضيفا أن «الحكومة تريد تمرير ملف التقاعد بالشكل الذي تريده هي».

وأوضح أن الوقفة تأتي أيضا احتجاجا على تغيب الحوار مع النقابات ووقف الحكومة لجلسات الحوار الاجتماعي بصفة عامة.

كما قررت النقابات من جهة أخرى، تأخير تاريخ تنظيم المسيرة الوطنية بالدار البيضاء إلى يوم الأحد 10 أفريل القادم بدل الثالث منه «مع مواصلة العمل على توسيع جبهة النضال النقابي والشعبي ضد السياسات الأحادية الاجتماعية والاشعبية للحكومة، التي لا تدخر جهدا لتقويض الصف الوطني وإضعاف الجبهة الداخلية للمغرب»، حسب ما جاء في بلاغ للجنة التنسيق للمركزيات النقابية الخمس.

وقررت النقابات تأخير المسيرة الوطنية «لإتاحة الفرصة أمام مختلف الأطارات والتنظيمات المدنية والسياسية والنقابية الحليغة والصديقة داخل المغرب وخارجه ومن أجل المزيد من التعبئة»، وفق ذات البلاغ.

وكان مجلس الحكومة، قد صادق بداية شهر فيفري على مشاريع قوانين نظام التقاعد وأحالتها على البرلمان رغم المعارضة الشديدة التي أبدتها النقابات عليها.

ووصفت المركزيات النقابية آنذاك إدراج ملف التقاعد ضمن أشغال المجلس الحكومي، بأنه إجراء «لا يمكن تفسيره إلا بكونه سلوكا استفزازيا وأسلوبا مرفوضا في التعامل مع قضية تهم شريحة اجتماعية واسعة من العاملين والعاملات في القطاع العمومي»، مضيفة أن ذلك من شأنه «التسبب أكثر في احتقان وتآزم الأوضاع الاجتماعية وتعرض السلم الاجتماعي إلى تهديدات حقيقية».

أعلنت باكستان الحداد العام لمدة ثلاثة أيام، وقررت إغلاق المدارس والأسواق في المدينة طوال اليوم، وهذا عقب التفجير الإرهابي الذي استهدف الأحد منتزه عام بمدينة (لاهور) في إقليم البنجاب وأدى إلى مقتل 72 شخصا بينهم 29 طفلا وإصابة العشرات.

منحت الحكومة الباكستانية الضوء الأخضر للجيش للبدء في حملة أمنية واسعة ضد الجماعات الإرهابية والمحظورة خاصة في إقليم البنجاب.

وتهدف الحملة للقضاء على ملاذات الجماعات الإرهابية والمتعاطفين معها.

وأشارت ذات المصادر إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ترأس اجتماعا ضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين والمستشارين الأمنيين لاستعراض الوضع الأمني الحالي في المدينة، حيث أكد الاجتماع على اتخاذ عدة قرارات هامة فورية للتعامل مع الوضع الراهن.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني عاصم باجو «سنبدل قصارى جهودنا لإلقاء القبض على هؤلاء المسؤولين عن التفجير وتقديمهم للعدالة»، وكانت «حركة الأحرار» وهي فصيل منشق عن حركة «طالبان» باكستان قد تبنت الهجوم، وقالت إنه استهدف الأقلية المسيحية التي كانت تحيي عيد الفصح، وتوعد المتحدث باسم الحركة إحسان الله إحسان بالمزيد من الهجمات ضد الحكومة ورئيسها نواز شريف وفي معقل الحزب الحاكم في إقليم البنجاب.

وتحقق السلطات الباكستانية في ملابسات الهجوم بعد العثور على رأس مفصول يعتقد أنه لمنفذ الهجوم وهويته الشخصية، وينتمي المشتبه به إلى جنوب إقليم البنجاب الذي حذرت تقارير أمنية سابقة من أنه بات ملاذا لعناصر الجماعات الإرهابية والمحظورة الذين فروا من عمليات الجيش الباكستاني في الحزام القبلي.

إدانة محلية ودولية واسعة

أجمعت المجموعة الدولية على استنكارها للمذبحة التي ارتكبتها الدميويون في لاهور، حيث أدانت الجزائر «بشدة» الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف أشخاصا أبرياء كانوا يحتفلون بعيد

أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، على عدم الخطأ بين اللاجئين والإرهابيين المحتملين داعيا إلى عدم ممارسة التمييز ضد اللاجئين بعد الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت بروكسل.

قال وزير الخارجية الألماني، في تصريح صحفي يوم الأحد «لا يتعين علينا الخلط بين اللاجئين وبين إرهابيين محتملين فعالبية الجناة أتوا من أوروبا نفسها وترعرعوا فيها».

احتجاجا على برمجة مناقشة مشاريع قوانين التقاعد النقابات العمالية تهيب بالوقفة الاحتجاجية ليوم الغد

دعت النقابات الرئيسية في المغرب للمشاركة «المكثفة» في الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها غدا الأربعاء أمام مبنى البرلمان بالرباط، احتجاجا على برمجة مناقشة مشاريع قوانين نظام التقاعد المثيرة للجدل بمجلس

المستشارين في نفس اليوم. أهابت النقابات العمالية وهي الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام الشغاليين بالمغرب والفيدرالية الديمقراطية للشغل والنقابة الوطنية للتعليم العالي بهـ المسؤولين النقابيين وبكل المناضلين الفيويرين والأحرار للمشاركة المكثفة» في الوقفة احتجاجا على تقديم الحكومة «مشروعها التراجعي» المتعلق بنظام التقاعد أمام الغرفة الثانية للبرلمان.

وتسعى المركزيات النقابية، حسب ما نقلته مصادر صحفية من خلال تنظيم الوقفة إلى التعبيرعن موقفها الثابت الرافض لكل القرارات «الانفرادية» للحكومة بخصوص ملف التقاعد، حيث شددت في هذا السياق أن المكان الطبيعي لمناقشة ملفات اجتماعية ذات طابع سياسي في حجم إصلاح

في إطار عمله الرقابي على العمل الحكومي جلسة حوار لوزيري الداخلية والدفاع مع البرلمان التونسي

أقر البرلمان التونسي في جلسته العامة، أمس الاثنين، انعقاد جلسة حوار مغلقة مع كل من وزير الداخلية الهادي مجدوب ووزير الدفاع فرحات الحرشاوي لمناقشتهما حول الوضع الأمني في البلاد بعد أن صوت 143 نائب بنعم مقابل 16 صوتا بالرفض وتحفظ اثنان.

وذكر بيان للمجلس، أنه بحسب الفصل 105 من النظام الداخلي يمكن عقد جلسة مغلقة يطلب من رئيس البرلمان أو رئيس كتلة معينة أو من سبعة أعضاء من البرلمان على الأقل أو عضو من الحكومة، وبموافقة ثلاثة أخماس الأعضاء.

وتم خلال هذه الجلسة الاستماع إلى كل من الوزيرين والناطق الرسمي باسم الحكومة «خالد شوكات» وتقرر عقد ندوة صحفية عقب الجلسة العامة.

وكان رئيس مجلس النواب «محمد الناصر» صرح قبيل انطلاق الجلسة بأنها تدرج في إطار العمل الرقابي للمجلس على العمل الحكومي والتطرق لإستراتيجية الحكومة في مواجهة الإرهاب بعد الأحداث التي شهدتها بن قردان في السابع مارس المنصرم .

ارتفاع حصيلة ضحايا تفجيرات بروكسل إلى 35 قتيلا و340 جريح

النيابة البلجيكية توجه تهمة المشاركة بأنشطة إرهابية لـ3 أشخاص

وجهت النيابة العامة البلجيكية، تهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية، لثلاثة مشتبه بهم تم توقيفهم في إطار «ملف يتعلق بالإرهاب».

دون معرفة إن كان لهذه القضية صلة بالاعتداءات الإرهابية التي استهدفت بروكسل. وارتفعت حصيلة قتلى هذه الاعتداءات إلى 35 شخصا.



الرئيسي رضا كريكيت الذي كان بصدد التحضير لاعتداء بفرنسا.

لا تزال التحقيقات متواصلة على المستوى الأوروبي في مخطط الاعتداء الإرهابي الذي أحبط الخميس بفرنسا، والذي كشفت عن وجود روابط أوروبية، فبعد توجيه التهمة إلى رجلين في بلجيكا اعتقل فرنسي الأحد في هولندا ويشبهه في أن يكون الثلاثة على صلة بالمشتبه به الرئيسي رضا كريكيت.

واعتقل رضا كريكيت (34 عاما) الخميس في بولوني-بييلانكور (الضاحية الباريسية). وكان وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أعلن لاحقا إفشال مخطط لتنفيذ اعتداء «في مرحلة متقدمة». وعثر على بنادق هجومية منها أسلحة كلاشنيكوف ومتفجرات في شقة في مدينة أخرى في ضواحي باريس.

الولايات المتحدة وهولندا والسويد

وألمانيا وفرنسا والصين وإيطاليا وبريطانيا.

وأوقعت الاعتداءات أيضا 340 جريح بلجيكي ومن 19 جنسية أخرى.

شبكة دموية أوروبية

كشفت التحقيقات الجارية على المستوى الأوروبي بخصوص إحباط مخطط لتنفيذ هجوم إرهابي في فرنسا الخميس الماضي، عن وجود شبكة دموية أوروبية كانت تنسق فيما بينها تحت لواء تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي. حيث أفادت مصادر أمنية فرنسية وجود صلة بين الفرنسي الذي اعتقل الأحد في هولندا والشخصين اللذين اعتقلا الجمعة في بلجيكا مع المشتبه به

ارتفاع حصيلة ضحايا تفجيرات بروكسل إلى 35 قتيلا و340 جريح

النيابة البلجيكية توجه تهمة المشاركة بأنشطة إرهابية لـ3 أشخاص

وجهت النيابة العامة البلجيكية، تهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية، لثلاثة مشتبه بهم تم توقيفهم في إطار «ملف يتعلق بالإرهاب».

دون معرفة إن كان لهذه القضية صلة بالاعتداءات الإرهابية التي استهدفت بروكسل. وارتفعت حصيلة قتلى هذه الاعتداءات إلى 35 شخصا.



الأشخاص الذين توفوا في المستشفى.

تواصل «فحص الأشلاء»

وأضافت أن «ثلاث أسر لا تزال تنتظر الحصول على معلومات»، إذ أن فحوصات الحمض الريبي النووي لا تزال جارية.

وتابعت «لا يزال لدينا الكثير من الأشلاء الواجب فحصها. من المحتمل أن نجد للأسف بين هذه الأشلاء ضحايا لم يتم التعرف عليها بعد».

وكان مركز الأزمات أعلن الأحد أنه من أصل 28 شخصا قتلوا في موقعي الاعتداءات وتم التعرف عليهم، تم إحصاء 16 بلجيكا و12 شخصا من جنسيات مختلفة تشمل

إعادة بناء تدمر يحتاج لخمس سنوات

انتصارات الجيش السوري دعمت الوفد الحكومي المفاوض في جنيف

«الدولة الإسلامية»، تدمر بأنها مدينة أشباح. وقال إنه من الواضح أن دمويي التنظيم أجبروا سكان المدينة على مغادرتها معهم إلى معاقلمهم في الرقة ودير الزور.

يذكر أن تنظيم «الدولة الإرهابية » سيطر على المدينة، التي تصنفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) تراثا عالميا، في ماي 2015.

وتقع تدمر في منطقة مهمة استراتيجيا على الطريق بين العاصمة دمشق، ومدينة دير الزور معقل المعارضة شرقي البلاد.

محادثات المصالحة حققت تقدما

على الصعيد السياسي، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أمس الإثنين، إن المحادثات «الجهورية بشأن المصالحة السورية في جنيف حققت تقدما ويجب دعمها».

وقال ريباكوف في مقابلة مع صحيفة (إزفيستيا) الروسية إن «بيان استنفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص بشأن استمرار المفاوضات في 11 أفريل القادم يعبر عن التفاؤل».

واختتمت يوم الخميس الماضي جلسة الأخيرة من محادثات السلام السورية التي بدأت في 14 مارس الجاري في جنيف بتوقيع وثيقة من 12 نقطة مشتركة تم إرسالها للطرفين لإمعان النظر فيها.

وعلى رأس هذه النقاط، مبدأ احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها و«عدم التخلي عن أي جزء من الأراضي الوطنية».

اجتماع حول اللاجئين

يشارك ممثلون عن 80 دولة من مختلف مناطق العالم و10 منظمات دولية و24 منظمة غير حكومية في الاجتماع رفيع المستوى الذي تعقده المفوضية العليا لشئون اللاجئين بمقر الامم المتحدة في جنيف السويسرية غدا الأربعاء،

ليبحث اوضاع اللاجئين السوريين، والحاجة إلى إيجاد حلول لمحتهم على الصعيد الدولي، بما في ذلك توسيع عمليات إعادة توطينهم.

وجهت النيابة العامة البلجيكية، تهمة «المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية، إلى ثلاثة مشتبه بهم أوقفوا في إطار عملية لمكافحة الإرهاب قامت بها السلطات في عدة مدن بلجيكية الأحد.

وأعلنت النيابة في بيان أن ياسين أ.، ومحمد ب.، وأوبوكر ع. اعتقلوا في إطار «عملية قضائية لمكافحة الإرهاب» بدون أن تقيم رابطا بين هذه الاعتقالات والاعتداءات الدامية التي هزت بروكسل في 22 مارس.

وكانت الشرطة قامت ب13 عملية مدهامة الأحد في إطار «ملف يتعلق بالإرهاب» دون الإفصاح عن مضمونه، في بروكسل وفي مدينتين بشمال البلاد هما مالين ودوفل.

وتم توجيه الاتهام إلى مشتبه به وحيد في هذه المرحلة من التحقيقات في تفجيرات بروكسل وهو فيصل شفو.

ارتفاع حصيلة القتلى

قتل في اعتداءات 22 مارس في بروكسل 35 شخصا على الأقل، بحسب حصيلة جديدة أعلنتها السلطات أمس الاثنين.

وبحسب مسؤولين في مركز الأزمات البلجيكي، فقد عثر على 31 قتيلا في المطار ومетро العاصمة فيما توفي أربعة متأثرين بإصاباتهم في المستشفى.

ولم تحسب السلطات الانتحاريين الثلاثة (اثنان في مطار زافنتم وواحد في محطة مالبيك للمетро) الذين تم التعرف على جثثهم، في الحصيلة.

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى 31 قتيلا. لكنها لم تأخذ في الاعتبار

قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أمس، أن القوات البرية الروسية لم تشارك في العملية التي قام بها الجيش السوري لطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإرهابية من مدينة تدمر، لكن سلاح الجو الروسي قدم الدعم لقوات الحكومة السورية وسيستمر في ذلك.

هذا وقد رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باستعادة قوات الحكومة السورية لمدينة تدمر من أيدي مسلحي تنظيم «داعش» الدموي. وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان، إن «الإرهابيين لا يقتلون بوحشية الإنسان فحسب، بل يدمرون أيضا إرث الحضارات الإنسانية».

وكان الرئيس السوري، بشار الأسد، قد أشاد باستعادة قواته السيطرة على المدينة الأثرية واصفا هذا بأنه «إنجاز مهم» في «الحرب على الإرهاب».

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش السوري «أحكم السيطرة» على المدينة، وذلك بعدما حقق مكاسب عسكرية على الأرض في الأيام الأخيرة. وقد تستغرق عملية إعادة بناء تدمر خمس سنوات.

انتصارات عسكرية وسياسية

من جهته، أكد رئيس الوفد الحكومي السوري المفاوض في جنيف بشار الجعفري، أن انتصارات الجيش السوري شكلت «حافزا قويا» للوفد السوري المفاوض في جنيف.

ونقل عن الجعفري قوله أن «انتصارات الجيش السوري كانت تشكل حافزا قويا، ودعمًا مباشرا سياسيا ودبلوماسيا لوفد الجمهورية العربية السورية في حواراته».

وأضاف قائلا «تقبّانا بانتصار (تدمر) قبل عودتنا من جنيف بيوم واحد وقتل هذا لبعض الشخصيات الغربية التي التقيتها، وتنبؤاتنا وقرارتنا للأحداث كانت سليمة، وهذا الأمر ترك عاملا نفسيا مهما جدا في نفوس حتى أعدائنا وخصوصنا في جنيف».

مدينة أشباح

ووصف مراسل كان أوائل الصحفيين الذين دخلوا المدينة عقب استعادتها من إرهابيي تنظيم

الاختناق بالغاز خطر يدهم العائلات

تحذير من أجهزة التدفئة المغشوشة



■ تراجع كبير
لعدد الحوادث
والتدخلات
ببومرداس
■ مجهود كبير
للتقليل من أخطار
الاختناقات
المنزلية بالمدينة
■ 15 ضحية
خلال العام
الجاري في باتنة

ومسؤولي قطاع التجارة ومتعاملين أجمعوا على نقطة واحدة: الحذر من استعمال أجهزة التدفئة المغشوشة، التي يقبل المواطن على شرائها، مستغلا السعر المنخفض الذي تسمح به قدرته الشرائية، دون وضع في الحسبان ما يحمله من أخطار مميتة مثلما توضحه الأرقام وما أكثرها.

من هذا المنبر تجدد "الشعب" صرختها للمواطن بضرورة الاحتياط من الاختناق بالغاز، بالأخذ في الاعتبار تدابير الوقاية مأخذ الجد، ممثلة في وضع أجهزة التدفئة السليمة ذات الجودة في الأماكن اللائقة المتوفرة على شروط التهوية

واسناد عملية تركيبها لأهل الاختصاص. بهذه الطريقة الوقائية يوضع حد لتسربات الغاز وتؤمن العائلات أفرادها من الخطر القاتل.

ونداءات الاستغاثة تتواصل معها، لمواجهة الاختناق بالغاز. حالات يتوقف عندها "الشعب المحلي" للمشاركة في هذه الحملة التي هي أكثر من ضرورة من أجل الحياة.

استندت "الشعب" في استطلاعات ميدانية إلى أرقام دقيقة مستقاة من الواقع، أخذة في الاعتبار شهادات مختلف الفاعلين، المشددين عبر مختلف جهات الوطن، على وجود التنسيق والتجند في معركة باتت أكثر من مصيرية لحماية مواطنين من غاز يفتك بالأرواح على غفلة دون سابق إنذار. غاز لا يرى بالعين المجردة ولا يمنح لمن يفتك به أية فرصة للمواجهة والمقاومة.

استندت "الشعب" في عملها الميداني في متابعة حالات الاختناق إلى جمعيات حماية المستهلك

كلمة الملف

الوقاية الإجراء الأمن

فنيديس بن بلة

كل في طوارئ للحد من هذا الخطر الداهم للأسر في مختلف الأوقات: مديريات التجارة، جمعيات حماية المستهلك، متعاملون اقتصاديون، حماية مدنية والقائمة طويلة... حملات تحسيس من أجل التعبئة وإطلاع المواطنين بوجوب اتخاذ الاحتياطات. والوقاية الإجراء الأمن المؤمن. لكن ضحاياهم يسقطون يوميا

هلاك عروس بعد يومين من زفافها اختناقاً بالغاز بجيجل

واختناق ثمانية أشخاص داخل حمام شعبي بالأمر عبد القادر



هي مأساة بكل المقاييس، عروس تبلغ من العمر 24 سنة توفيت اختناقاً بالغازات المحترقة المتسربة من مدفأة في حي الرابطة بمدينة جيجل، بينما تم إنقاذ زوجها من موت محقق. الضحيتان من مدينة عين مليلة عقدا قرانهما قبل يومين من الحادث وقصدا حي الرابطة بمدينة جيجل لقضاء شهر العسل، وحسب مصالح الحماية المدنية، يكونان قد أهملتا القيام بإجراءات الحيلة الضرورية، فهلكتا العروس مختنقة بالغازات المحترقة، بينما تم إنقاذ الزوج في اللحظات الأخيرة حسب نفس المصالح.

الشلف / و.ي. أعرايبي

كما اهتزت بلدية الأمر عبد القادر على وقع حادثة اختناق جماعي داخل حمام شعبي وهو الأمر الذي استدعى تدخل مصالح الحماية المدنية وحتى مصالح الأمن من أجل إجلاء الضحايا ونقلهم إلى مستشفى الطاهير من أجل تلقي العلاج الضروري. وحسب مصادر محلية، فإن الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثين وستين سنة توجهوا كالعادة إلى الحمام المذكور من أجل الاستحمام والتمتع بالمياه الدافئة لهذا الأخير غير أنهم سرعان ما شرعوا في التساقط الواحد تلو الآخر داخل الحوض المائي لهذا الأخير، قبل أن يغمر على بعضهم ويفقدوا الوعي بشكل كامل وهو ما دفع ببعض الحاضرين إلى التدخل بسرعة وإعلام مصالح الحماية المدنية التي تدخلت على الفور، حيث تولى أفرادها تقديم الإسعافات الأولية للضحايا قبل نقلهم إلى العيادة متعدّدة الخدمات بالأمر عبد القادر. غير أنه سرعان ما تمّ تحويل بعض الحالات الحرجة نحو مستشفى مجدوب السعيد بالطاهير، حيث تمّ تحويل 06 من أصل 08 أشخاص تعرضوا للاختناق في هذه الحادثة إلى هذا المستشفى.

مصالح الأمن باشرت تحقيقات فورية حول هذا الحادث الذي كاد أن يسفر عن كارثة حقيقية، حيث أشارت بعض المعلومات حينها إلى أن حادثة الاختناق الجماعي هذه، ناتجة عن استنشاق الضحايا لغاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من أحد أجهزة التدفئة. علما وأن حوادث اختناق أخرى سجلت بعدد من المنازل خصوصا على مستوى عاصمة الولاية وهو ما دفع بشركة توزيع الكهرباء والغاز إلى تكثيف حملتها التحسيسية بكافة أرجاء الولاية من أجل تحذير المواطنين من مخاطر الاستعمال غير العقلاني للغاز الطبيعي الذي تسبّب في كوارث عديدة خلال فصول الشتاء الماضية.

وقد ارتفعت حصيلة حادث انفجار قارورة الغاز بمنطقة «أولاد عيسى» ببلدية جميلة السنة الماضية، إلى ثلاثة قتلى وذلك بعد وفاة أحد جرحى هذا الانفجار ويتعلق الأمر بإمرأة في العقد السادس من العمر بمستشفى الصديق بن يحيى الذي نقل إليه جرحى هذا الانفجار غير المسبوق. وحسب مصادر طبية، فإن سيدة تبلغ من العمر «65» سنة قد لفظت أنفاسها بمستشفى جيجل متأثرة بالإصابات البليغة التي لحقت بها ويتعلق الأمر بجدة الطفلين اللذين توفيا على الفور في هذا الحادث، ليرتفع بذلك عدد ضحايا انفجار قارورة الغاز، إلى ثلاثة قتلى وثمانية مصابين تابعوا العلاج بمختلف المراكز الصحية المختصة. وخطر الاختناقات بغاز أكسيد الكربون يهدّد العشرات من العائلات بجيجل، التي تدفع فاتورة غالية نتيجة الاستهزاء بمخاطر هذه المادة كثيرة الاستعمال، بدليل تسجيل الوفيات واختناقات ممن تمكنت مصالح الحماية المدنية من إسعافهم، فتحول الغاز من نعمة إلى نقمة.

فالمحلات بجيجل تعجّ بالسلع المغشوشة غير المطابقة للمواصفات التي تدخل إلى أسواقنا بطرق مختلفة مستوردة من دول آسيوية كالمدافئ وسخانات الماء وآلات الطبخ.

ورغم خطورة هذه الآلات، إلّا أنّ الضمير الغائب لبعض المستوردين الساعين وراء

الربح السريع أهلك أسرا بأكملها، كما أن التعديلات التي تجرى على التجهيزات والتوصيلات دون إعلام مصالح الكهرباء والغاز، والقيام بأعمال عشوائية إضافية داخل المنزل يهدّد حياة المواطن، لأن مسؤولية شركة سونلغاز تبدأ مع الشبكة الرئيسية للتزويد بالغاز الطبيعي في الحي، وتنتهي عند العداد.

وأعتبر مسؤول بالحماية المدنية بالولاية، أن أغلب حالات الوفاة سببها هو إستنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة عدم إحتراقه بالكامل وكذا غياب التهوية الضرورية داخل البيت، مضيفا إلى أن أغلب الوفيات تتم ليلا نتيجة غلق النوافذ والأبواب.

كما أرجع السبب أيضا إلى عدم قيام المواطنين بصيانة أجهزة التدفئة، خاصة بعد

توقف طويل إضافة إلى تركيب تلك الأجهزة دون الإستعانة بمختصين لضمان تركيبها بطريقة جيدة لا تسمح بتسرب غاز الكربون، كما أرجع هذه الحوادث المميتة إلى غزو السوق بعشرات الأجهزة غير المطابقة للمعايير اللازمة والرخيصة الثمن، في ظلّ غياب ثقافة استهلاكية لدى بعض المواطنين. وأمام غياب غاز المدينة في العديد من القرى والأرياف والمناطق النائية، وعدم إعادة بيع بعض قوارير الغاز القديمة والتي استبدلت بأخرى جديدة، والتي يفترض أن تكون قد أُلّفت، وهو ما بات يعرف باستمرار الكوارث في البيوت والمنازل، وفي ظلّ عدم تجاوب السلطات المحلية باستمرار غاز البوتان في حصص الأرواح وإتلاف الممتلكات.

وفي هذا الإطار، ينصح عند حدوث تسرب

أخطر حصيلة بعاصمة الأوراس

15 ضحية خلال العام الجاري في باتنة



في فصل الشتاء وبالمناطق النائية، حيث اتخذت جملة من الإجراءات والتدابير الوقائية منذ دخول فصل الشتاء على غرار تنظيم حملات توعوية وتحسيسية وكذا قوافل للتوعية للتعريف بالاستخدام السبّ، لقارورات غاز البوتان، بالإضافة للدورات التدريبية من أجل تلقين المواطنين سبل التدخل السريع وتقديم الإسعافات الأولية قبل وصول وحدات الإسعاف والإنقاذ، وقد أتت هاته الدورات أكلها في عديد المرات. إلا أن أخبار الموت بالغاز تطّل هاجسا حقيقيا يلقى السلطات المعنية ويهدّد حياة المواطنين بسبب تدخل العديد من العوامل، خاصة وأن موجات البرودة التي تشهدها المنطقة خلال الشتاء، تزيد في وتيرة حوادث الاختناق التي تسجل بشكل شبه يومي، إضافة إلى التهاون في مراقبة التوصيلات الداخلية والخارجية لشبكة الغاز، بالإضافة إلى الجهل بخطورة هذه المادة الطاقوية خاصة بالنسبة للمناطق حديثة الاستفادّة منها وما أكثرها بباتنة، حيث فاقت الـ3000 عائلة مستفيدة مؤخرا، دون إغفال ما للمدافئ الصينية سيئة الصنع من أخطار على حياة مستعمليها، وقد أشار محدثا إلى أن السنة الجارية سجلت اختناقات أغلب ضحاياها عائلات بأكملها تزامنا مع انخفاض درجة الحرارة.

ارتفاع عدد ضحايا الاختناقات بالغاز

يتساءل المواطنون بباتنة، عن سرّ ارتفاع ضحايا الاختناقات بالغاز كل سنة، حيث

غازي بالخروج من الغرفة مباشرة دون إحداث شرارة كهربائية، ومن ثم الاتصال بمصالح الحماية المدنية التي ستتخذ الإجراءات اللازمة، وبخصوص عوارض الاختناق بالغاز، تتمثل في الصداع بالرأس وإصابة الشخص بالتقيؤ والغثيان. والمشكل لا يكمن في قارورة الغاز بل في سوء استعمالها عن طريق سوء ربطها بالأنبوب، ما يتسبّب في تسرب الغاز الذي يقابله انعدام التهوية فتحدث الكارثة، والتي عادة ما تكون انفجارا تتجر عنه حروق من الدرجة الثالثة أووفيات.

جيجل: خالد د

تنامي ظاهرة الاختناقات

يشير قلق السكان بالشلف

لازالت العمليات التحسيسية والتوعوية

الخاصة بأخطار الاختناقات بالوسط الريفي والمداشر النائية بولاية الشلف غائبة بالمقارنة مع نظيراتها بالوسط العمراني الحضري الذي يركّز على هياكل معنية وينسبة قليلة في ظلّ الخرجات المحدودة التي تصطدم بمحدودية العدد، مما يطلب ضبط خريطة وقائية تمس المناطق المحرومة التي لم ير مواطنوها والمتمدرسون رجل الحماية إلا في حالة تسجيل حادثة حريق أو انهيار مباني أو فيضانات.

تنامي حوادث الاختناقات من سنة إلى أخرى ظلّ هاجس السكان، حيث سجلت هذه الظاهرة 23 ضحية خلال 2015 حسب إحصائيات مصالح الحماية المدنية بالولاية بالمقارنة مع 2014، التي لم تتجاوز 6 حالات، وهو مؤشر بات محل انشغال يلاحق عدة عائلات ومهنيين بالقطاع الفلاحي والوسط الريفي وبدرجة أقل المحيط العمراني وقاطني العمارات والأحياء القديمة بذات النسيج.

وبالنظر إلى هذا التواجد السكاني، فإن طبيعة ونوعية الاختناقات ناجمة عن الغاز الطبيعي وغاز البوتان، حيث سجلت 8 حالات في شهر نوفمبر، فيما وصلت الاختناقات بغاز الكربون إلى حدود 10 حالات منها 5 حوادث في مدة جانفي وك حالات بين فيفري وأكتوبر. وتجاوزت هذه الحوادث لتسجل في شهر ماي كضحايا، ما يعكس ضعف الحملات التحسيسية والتوعوية من حيث عددها صار قليلة.

وهي أرقاما تظل بعيدة عما سجل في سنة 2014، في ظل انعدام أرقام تخص 2016، حسب ما علمناه لدى تنقلنا إلى مديرية الحماية المدنية هذا الأسبوع. لكن ما يمكن الإشارة إليه على وجه الاختلاف هو تسجيل هذه الحوادث خلال 2014، في شهور مغايرة مثل فيفري ومارس وأفريل وهي فترات غير معهودة بالمقارنة مع حوادث السنوات المنصرمة.

ومن جانب آخر، فإن برمجة حملات تحسيسية معينة وفي مناطق المحصورة بعينها لا يجدي نفعا بالنظر إلى شساعة الولاية وعدد بلدياتها التي تصل 35 بلدية، وهو ما يتطلب حضورا مكثفا وتواجدت من خلال لقاءات مع الفلاحين وسكان الريف ولما الخرجات المهدّنة والإحتكاك مع العائلات، خاصة العنصر النسوي أين تنتشر مظاهر الأمية بين هذه الأسر، بالإضافة معارضة المدارس الابتدائية في الوسط قروي والمداشر النائية، والتقرب من التلاميذ وهي أقرب وسيلة لتفادي أو على الأقل التخفيف من حجم هذه الحوادث، خاصة إذا علمنا متابعة البرامج الإذاعية بهذه المناطق ضعيفة، في لا تجد مصالح الحماية المدنية منفذا سوى الإذاعة المحلية.

وبالرغم من كونها عمليات ذات جدوى بالوسط العمراني إلا أن مفعولها يظل ناقصا بالمداشر يشير السكان الذين تحدثوا إلينا. هذا ينتظر هؤلاء أن تعيد مديرية الحماية المدنية خطتها بالرغم من جهودها الجبارة التي مازالت بحاجة إلى ضبط برنامج فعال ومتفاعل مع كل الشرائح الاجتماعية على اختلاف مواقعها ومناطقها. فمأساة حادثة العبادية بعين الدفلى والتي ذهب ضحيتها 5 أفراد في بئر واحد مازالت عاقلة بالإذهان، كون أن المنطقة تحاذي ولاية الشلف.

المسرح الوطني الجزائري يقدم إنتاجه للموسم الجديد

عروض مسرحية، لقاءات علمية.. واستعادة الجمهور تبقى الأولوية

قدّمت كوكبة من المسرحيين الجزائريين، يتقدمهم محمد يحياوي، المدير العام للمسرح الوطني الجزائري، وأعضاء اللجنة الفنية، أمس الاثنين، البرنامج المسرحي المسطر للموسم الجديد، والذي يتضمن جانبه الإنتاجي 9 أعمال جديدة، إلى جانب النشاطات الملحقة مثل إقامة الكتابة التي يشرف عليها زياني شريف عياد، والموائد المستديرة، الأيام الدراسية والورشات. وإلى جانب تقديم أصحاب الأعمال التي قبلتها اللجنة الفنية، تطرق الحضور إلى قضايا تهم الفن الرابع، مثل التمويل، الجمهور والترويج الإعلامي.

المدرسة العليا للأساتذة لبوزريعة في شكل ورشات تكوينية، «الأستاذ الجيد هو ممثل جيد، ويعرف كيف يستثمر الجانب التربوي للمسرح» يقول د.بن زرققة.

الممولون والقنوات التلفزيونية يقاطعون المسرح

وعن سؤالنا بخصوص التمويل «السيونسورينغ»، قال رئيس الدائرة الفنية سعيد بن سلمى «قمنا بمراسلات مع عدة مؤسسات ولم يجيبنا أحد إلى حد الآن، ما عدا المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار ANEP التي طبعت دليل برنامج 2017» مضيفا: «نحن لسنا ضد كرة القدم، ولكن كل التمويل يذهب إلى كرة القدم».

أما عن ملاحظتنا الأخرى بخصوص الغياب التام للمسرح في الشبكة التلفزيونية، وهو ما كان معمولا به سابقا، قال السيد يحياوي: «لقد تحدثت مؤخرا مع وزير الثقافة، وقلت إننا أنتجنا 38 مسرحية في إطار تظاهرة قسنطينة ومستعدون لإعطائها مجانا للقنوات لبثها». هذا الأمر عارضه زياني شريف عياد، وقال إن من حق الفنان أن يتقاضى مالا على أعماله، وتساءل إن كان بث المسرحيات موجودا في دفتر أعباء التلفزيون.

وعن معضلة عزوف الجمهور، قال شريف عياد أن المسرحية لا تتوقف في العرض الأول، بل يجب أن تنتقل ويتم عرضها في أماكن مختلفة بشكل متواصل. أما د.سعيد بن زرققة فاعتبر بأن الجمهور يأتي بعمل منظومة، والبدائية تكون بالمنظومة التربوية، والجامعة مثلا لا توجد بها مسارح. وتساءل: هل درسنا هذا الجمهور؟ مثلا أطفالنا اليوم يقرؤون المانغا ومخيالهم مختلف تماما.. كما أشار إلى نقص المسرحيات الكوميدية لأهمية الكوميديا في جلب الجمهور وإيصال الأفكار أكثر من التراجيديا.

تجدر الإشارة إلى أن المسرح الوطني سجل سنة 2015 ما يعادل 52 عرضا للأطفال، و139 عرضا مسرحيا للكبار، و50 عرضا فنيا بين الرقص والموسيقى، إلى جانب 11 فرقة أجنبية، و56 جولة للمسرحيات الست التي أنتجها المسرح الوطنية السنة الفارطة.



الجامعيين»، كما ذكر بأنه ما يزال أسبوعان لإرسال المشاريع. من جهته، قال الدكتور سعيد بن زرققة إن العروض الفنية يجب أن يكون لها جانب نقدي وعلمي يسند لها، لذلك استحدث صالون وقضاء ستجدد تسميته فيما بعد، هو نشاط شهري يتوالى عليه الجزائريون والأجانب. أما النشاط الآخر فهو استضافة كتاب ناقلين مثلا، إلى جانب التأقلم مع الحدث، والهدف منه الجمع بين الأكاديميين والمبدعين.

وفي حديثه عن برنامج هذا الفضاء، قال د.بن زرققة: «سنناقش العروض المسرحية وتداخل الأجناس الأدبية، النقد المسرحي من خلال الإعلام، ورشات لفائدة الإعلاميين، الاحتفاء بشخصيات قدمت الكثير للمسرح، المسرح والفعل التربوي، المسرح في مواجهة العنف، المسرح الجزائري بين الحضور والغياب.. وسيتم ضبط البرنامج النهائي والفضاء نهاية الأسبوع وفي إطار اتفاقية بين وزارتي الثقافة والتربية الوطنية، سيتم العمل على إدخال مادة المسرح في البرنامج المدرسي، كما تطرق إلى نشاط في إطار هذا التعاون مع

المشعل للشباب المثقف بمساعدة أصحاب التجربة. وأضاف ميسوم الجهري كاتب النص أن الفكرة بدأت مع الفيلسوف الهندي بيدبا الذي كان يروي قصصا على الملك نقلها إلينا ابن المقفع في «كليلة ودمنة». هذه المسرحية مقتبسة من الحكاية 42 من «حكايات جحا».

العلم سند للإبداع

وعاد المسرحي زياني شريف عياد إلى إقامة الكتابة التي يشرف عليها، مؤكدا على أن كتابة السيناريو وكتابة مسرحية أمران مختلفان، لذا فهو يفضل تسمية «إقامة الكتابات»، فهي لا تتوقف فقط عند الكتابة، «إن لم يكن لكاتب النص اتصال بالخشبة وتقنياتها فإن النص سيكون ناقصا» يقول زياني شريف عياد، مضيفا أن طلبة الفنون الجميلة والموسيقى سيرافقون المشروع، لذا فالنص جزء فقط من المشروع، وهدفه النهائي هو العمل المسرحي. ويضيف: «تلقينا 30 مشروعا من مختلف الفئات العمرية، ويوجد في المرشحين الكثير من

عدة أبعاد»، قبل أن يتساءل: «من نحن وما هي حضارتنا؟ هذه مهمة الفن، إعادة بعث الثقافة الجزائرية في ثوب فني». وقدّمت المخرجة نبيلة إبراهيم مسرحية «سلاك الواحدين» التي اقتبسها المرحوم محمد التوري عن نص كوميدي أصلي لموليير عنوانه «حيل سكابان»، حيث تصوّر شخصية حوحو الذي دائما ما ينقذ الآخرين من الورطات. تضم المسرحية 10 شخصيات، وجاءت تكريما لمحمد توري، تقول المخرجة.

وفي غياب عبد المالك العقون، مؤلف مسرحية «نجمة ميامار»، قدّم قرمي المسرحية قائلا إنها قصة واقعية لامرأة عجوز تحمل علما جزائريا وتحسب أن الجزائر مازالت مستعمرة، والكاتب أعطاهما بعدا آخر: كيف ترى هذه الجزائر بعد الاستقلال.. المسرحية من الطابع الملحمي وتتشكل من عدة لوحات مستقلة.

فيما قدمت حجلة خلادي مساعدة المخرج، مسرحية «الفيل والوسيط»، في غياب مخرجها حميد رماس، وقالت إن من بين الممثلين صالح أوقروت وباسين زايدى، وفكرة المسرحية هي إحالة

المسرح الوطني: أسامة إفراح

يقترح المسرح الوطني الجزائري على جمهوره تسعة أعمال في الموسم المسرحي 2016 - 2017، اختيرت من بين 41 مسرحية مقدمة، ويتعلق الأمر بثلاثة عروض كوميدية، مسرحيتان، مسرحيتان، مسرحية تراجي كوميدية، عرض غنائي مسرحي، عرض ملحمي، وعرض خاص بالأطفال.. وقد تمّ عرض أول هذه الأعمال أول أمس، ويتعلق الأمر بتراجيديا «عدوّ الشعب» للمخرج حيدر بن حسين.

من كل بستان زهرة

وفي هذا السياق قال جمال قرمي، عضو اللجنة الفنية، إن هذه الأخيرة حرصت على التواصل مع أصحاب الأعمال المقدمة ومعرفة الرؤية الإخراجية لكتاب نصوصها، «كما فتحنا المجال أمام صاحب كل مشروع ليدخل في العمل الإنتاجي (المساهمة بالإشهار مثلا) حتى لا يكون كل العبء على المسرح الوطني تضافر الجهود»، يضيف قرمي.

أما أحمد رزاق، صاحب مسرحية «طرشاقة»، فصرح بأن هذه هي أول مرة يتعامل مع المسرح الوطني، وأن مسرحيته كوميديا تضم 18 شخصية مسرحية، وتصور قصة حب بين عودي ثقاب، ولكن مجتمع أعواد الثقاب يرفضه، ومن يقول أعواد ثقاب يقول نار»، يقول رزاق.

كما قدّم المخرج كمال يعيش مسرحيته «الزواوش»، الذي تطرق إلى معايير اختيار الأعمال المسرحية، قائلا إن المناقشة مع اللجنة الفنية كانت تدوم ساعتين أو 3 ساعات في بعض الأحيان. وأضاف أنه أيضا أول تعامل له مع المسرح الوطني.

وتحدث جايب كمال عن مسرحية «فريروش ما غلابوش»، وهو عرض للأطفال يتطرق إلى التراث القديم، مستوحى من شخصية «كرويروش»، في شكل فانتازيا مسلية تدور حول فكرة «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها»، ويقول جايب: «أعجبتني الفكرة لأنها جزائرية، ولكن أتمنى أن يحل السينوغرافي معضلة المكان أو الفضاء، حبذا لو يتم إسقاط المسرحية على الهوية الجزائرية التي لها

البطاقة المهنية للفنان

تسجيل 440 ملف بتيزي وزو

استقبلت مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، منذ صدور المرسوم التنفيذي المتعلق بحق التغطية الاجتماعية للفنان على مستوى صندوق الضمان الاجتماعي بتاريخ 9 جانفي 2014، حوالي 440 ملف من طرف الفنانين الناشطين بالولاية للاستفادة من البطاقة المهنية للفنان، تم تحويل 426 ملف إلى المجلس الوطني للفنون والآداب، حسب ما كشفت عنه مديرة الثقافة نبيلة قومزيان.

تيزي وزو: ز. كمال

كما ثمنت بالمناسبة الدور الذي تقوم به وزارة الثقافة التي أخذت على عاتقها مهمة تحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للفنان وتنظيم القطاع عن طريق المجلس الوطني للفنون والآداب الذي تم انشاؤه سنة 2011 برئاسة عبد القادر بن دغماش، والمكلف بتسوية الوضعية المهنية تمهيدا لإصدار القانون الأساسي للفنان. يذكر أن المبادرة سبقتها قبل هذا عملية تسليم بطاقات مهنية رمزية بتاريخ 24 فيفري 2014، من طرف مديرية الثقافة لتيزي وزو بحضور كل من مدير الثقافة السابق ولد علي الهادي وزير الشباب

اعتبرت مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو، على هامش الاحتفالية الخاصة بتسليم عدد من البطاقات المهنية بمناسبة ذكرى عيد النصر «أن انطلاق عملية تسوية الوضعية المهنية والاجتماعية لفنان الولاية بكل اتجاهاتهم، يعتبر مكسبا كبيرا للعائلة الفنية وبداية مرحلة رد الاعتبار لهذه الشريحة من المجتمع بعد طول انتظار من طرف فنانين ساهموا بإبداعاتهم في إثراء المشهد الثقافي الجزائري بكل تنوعه وثرائه».



مشجعة نحو تمكين الفنان من حقوقه ودفعه الى مزيد من العطاء والإبداع خدمة للثقافة الجزائرية التي هي بأمس الحاجة لكل أبنائها.

والرياضة الحالي، عبد القادر بن دغماش، ورابع أوفرجات الأمين العام لنقابة الفنانين للولاية وجمع معتبر من أعضاء الأسرة الفنية والأدبية كخطوة أولى

في إطار استعداداته للمشاركة في أولمبياد ريو

المنتخب الوطني الأولمبي ينهزم ثانية أمام نظيره الكوري الجنوبي



سجل المنتخب الوطني الأولمبي، أمس، انهزامه الثاني أمام نظيره الكوري الجنوبي بنتيجة 3 - 0 في المباراة الودية التحضيرية التي جرت بملاعب غويونغ بسيول، وهذا في إطار استعدادات أشبال المدرب شورمان للمشاركة في الألعاب الأولمبية القادمة بـريو دي جانير و.

حامد حمور

والمقابلات الودية المقبلة، في انتظار إجراء عملية القرعة لدورة كرة القدم بالنسبة للأولمبياد.

فالمواعيد الودية تكون مهمة للمدربين لتجريب اللاعبين وكذا إعداد خطط بإمكانها أن تكون على الميدان خلال المقابلات الرسمية.

وللاشارة، فإن المنتخب الوطني الأولمبي كان قد انهزم في مباراته الودية الأولى بعد تأهله إلى الأولمبياد أمام نظيره الفلسطيني بنتيجة 1-0 في المقابلة التي جرت بملاعب جويلية يوم 17 فيفري الماضي.

المستوى المنتظر من كل لاعب، ويدون شك، فإن غياب وسط الميدان شتية يكون قد أثر على هذا الخط، كون لاعب مولودية الجزائر يتمتع بإمكانات كبيرة، ولن يشارك في الألعاب الأولمبية بسبب الإصابات التي تعرض لها في الأسابيع الماضية.

وبالمجمل فإن المقابلاتين الوديتين تعتبران اختبارا حقيقيا للشكيلة الوطنية، بالنظر لمستوى المنتخب الكوري الجنوبي الذي يتمتع لاعبه بسرعة فائقة... هذا الأمر سيفيد الطاقم الفني الوطني للعمل على إيجاد الحلول في التبرصات

ألعاب القوى

براهمية في أثيوبيا لتوقيع اتفاقية مع مركز «سولولتا»



يتواجد المكلف بالتحضيرات الأولمبية لدى اللجنة الأولمبية والرياضية الوطنية، عمار براهيمية، منذ مساء الأحد، بأديس أبابا للتوقيع على اتفاقية مع مركز الألعاب التدرجيات في ألعاب القوى «رفيعة المستوى».

في هذا الصدد، أوضح براهيمية «أنني هنا بأديس أبابا للالتقاء برياضيينا المتواجدين بمركز تحضيرات سولولتا (25 كلم شمال غرب أديس أبابا)، كما سأتحادث مع مسؤولي هذا المركز من أجل التوقيع على اتفاقية للتكفل برياضيينا بأسعار مدروسة

وتفادي التفاوض كل مرة». وأضاف المصدر ذاته، أن رياضييّن تأهلا إلى الألعاب الأولمبية المقبلة 2016 بـريو دي جانير و، قد التحقوا بـثيوبيا منذ أيام لاستكمال تحضيراتهم، يتعلق الأمر بـ «أمانة بطيش» (3000 متر حواجز) وياسين تحتحات

تحويلات

باريس سان جرمان يسعى للتعاقد مع بيليرين



هذا المركز لديه، حيث من المتوقع رحيل الإفريوري سيرج أورويه عن النادي، في أعقاب تصريحات انتقد خلالها زملاءه ومديره.

أفادت به تقارير إخبارية أنجيليزة.

وذكرت صحيفة ميروو البريطانية، على موقعها الإلكتروني، الأحد، أن بطل الدوري الفرنسي يسعى لتقديم

يبدو أن نادي باريس سان جرمان الفرنسي، مهتم بالحصول على خدمات المدافع الأيمن لنادي أرسنال الإنجليزي، هيكثور بيليرين، بحسب ما أفادت به تقارير إخبارية أنجليزية.

وذكرت صحيفة ميروو البريطانية، على موقعها الإلكتروني، الأحد، أن بطل الدوري الفرنسي يسعى لتقديم

تشلسي

كورتوا يرفض الحديث عن مستقبله



رفض الحارس البلجيكي لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، تيبو كورتوا، تأكيد أي شيء بشأن مستقبله مع النادي، وسط تخمينات بأن نادي ريال مدريد الإسباني يسعى لضمه.

وأضاف الحارس البلجيكي، تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، «في تيبو كورتوا، لقد غيّرني هذا الموسم. فحتى الآن كنت دائما أفوز بلقب في كل موسم، وأمل بأن الموسم القادم سيكون أفضل».

وأضاف الحارس البلجيكي، تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، «في تيبو كورتوا، لقد غيّرني هذا الموسم. فحتى الآن كنت دائما أفوز بلقب في كل موسم، وأمل بأن الموسم القادم سيكون أفضل».

وأضاف الحارس البلجيكي لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، تيبو كورتوا، تأكيد أي شيء بشأن مستقبله مع النادي، وسط تخمينات بأن نادي ريال مدريد الإسباني يسعى لضمه.

وأضاف الحارس البلجيكي لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، تيبو كورتوا، تأكيد أي شيء بشأن مستقبله مع النادي، وسط تخمينات بأن نادي ريال مدريد الإسباني يسعى لضمه.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017

إثيوبيا - الجزائر اليوم بأديس أبابا على الساعة 15:00

«الخضر» على بعد 90 دقيقة من دورة الغابون



يواجه المنتخب الوطني، اليوم، نظيره الإثيوبي بأديس أبابا، في إطار مباريات الجولة الخامسة لتصفيات كأس إفريقيا للأمم التي ستجري في الغابون، حيث يكفي التعادل زملاء محرز لاقتطاع تأشيرة التأهل.

عمار حميسي

العناصر من إصابات متفاوتة، على غرار المدافع بلقروي الذي لم تتضح بعد إمكانية مشاركته من عدمها بسبب معاناته من إصابة. وفي الهجوم، سيكون الرباعي سليمان، محرز، براهيمية وفغوي متواجدا لتعزيز حظوظ المنتخب في هذه المواجهة من خلال تسجيل الأهداف وهو ما سيقرب المنتخب من تحقيق هدفه.

أرضية الميدان هاجس اللاعبين

صنعت أرضية ميدان ملعب أديس أبابا الحدث، بسبب عدم جاهزيتها وتأثيرها بالعوامل المناخية التي ميزت المنطقة خلال الفترة الماضية، التي عرفت تساقطا غزيرا للأمطار.

وستشكل الأرضية عائقا كبيرا لزملاء فيغوي، المطالبين بتغيير نهجهم الخططي إلى اللعب المباشر من خلال استعمال الكرات الطويلة وتفادي التمريبات القصيرة، لأنها لن تجدي

نفعاً. بالمقابل، ستكون الأرضية عائقا كبيرا حتى للمنتخب الإثيوبي، المطالب بتحقيق الانتصار للحفاظ على آماله في التأهل، رغم أنها ضئيلة للغاية وهو ما قد يخدم المنتخب من ناحية أخرى، لأن التعادل هو الآخر سيكون كافيا لضمان التأهل.

مبولحي أمام اختبار حقيقي

تايدر: «نريد مواصلة العمل مع غوركوف»



اللب يوما بعد يوم ونريد مواصلة العمل معا». وكانت بعض الصحف الوطنية قد تطرقت إلى «احتمال» مغادرة الناحب الوطني بعد لقاء أثيوبيا. في الوقت الذي يحقق فيه الفريق انتصارات

أكد وسط ميدان الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم سفير تايدر، أن الفريق يريد مواصلة العمل مع الناحب الوطني كريستيان غوركوف، واصفا ذهاب هذا الأخير بالإشاعات.

وقال تايدر، الذي يلعب في نادي أف.سي بولونيا (القسم الأول الإيطالي)، لدى وصول الفريق الوطني إلى أديس أبابا في إطار الجولة الرابعة (المجموعة العاشرة) من تصفيات كأس إفريقيا للأمم - 2017: «لم نتحدث قط عن الذهاب لا مع المدرب ولا مع أي أحد سواء، بالنسبة لي ما هي إلا إشاعات أو مضاربات بعض وسائل الإعلام. نحن متمسكون بغوركوف، لأن الأمر يتعلق بمدرب يسمح لنا بتحسين

كأس الجزائر لكرة السلة

برنامج مباريات الدور ثمن النهائي لكأس الجزائر في كرة السلة (رجال) المقررة اليوم:

بومرداس: اتحاد برج بوعرييج - اتحاد الجزائر (سا00:16)

سطاوالي: شباب الدار البيضاء - وداد بوفاريك (سا00:14)

سطاوالي: نصر حسين داي - اتحاد البليدة (سا00:16)

قسنطينة: أولمبي باتنة - اتحاد سطيف (سا00:16)

المسيلة: مولودية شـرـشـال - أمل سكيكدة (سا00:14)

عين الأربعاء: نادي وهران - المجمع البترولي (سا00:15)

وتأهل ربيع العلمة ونادي سطاوالي مباشرة للدور ربع النهائي بعد انسحاب منافسيهما.

تحسبا للبطولة العربية للبادمئنت المقررة في جويلية القادم

وفد عن الاتحاد العربي للعبة يزور الجزائر

«الشعب»: في إطار استعداد الجزائر لاحتضان البطولة العربية للبادمئنت لفتي 15 و18 سنة، المقررة ما بين 12 و18 جويلية القادم، استقبلت الاتحادية الجزائرية للعبة وفدا عن الاتحاد العربي للبادمئنت والمشكل من مجيد بشتوان رئيس الاتحاد العربي للريشة الطائرة وجزائري رفيق الأمين العام لنفس الهيئة وبلالي عمر نائب رئيس الاتحاد العربي للعبة.

وسيركب الوفد خلال تواجده بالجزائر، على زيارة المنشآت الرياضية التي ستحتضن المنافسات وأماكن إقامة الوفود المشاركة في التظاهرة العربية القادمة.

أفريقيا
Afrique

■ إعداد : حمزة محصول

التنسيق
النموذجي

يتواصل التنسيق والتشاور المستمر بين الجزائر وتونس، حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأظهرت الزيارات المتبادلة والمتتالية للمسؤولين السامين للبلدين، أن المسائل الأمنية تنصدر الاهتمامات بالنظر لحجم التهديدات والمخاطر.

التنسيق الجزائري-التونسي، يعود إلى سنوات طويلة، لكنه زاد بشكل كبير، خلال الفترة الانتقالية التي دخلتها تونس عقب أحداث 2011، حيث لعبت الجزائر دورا حثيثا في إنجاح المشاورات الوطنية بين مختلف الأطياف السياسية التونسية، وفتحت جميع أبوابها لإفادة هذا البلد الشقيق والجار، بخبرتها وتجربتها في ميدان صيانة مؤسسات الدولة وحفظ الأمن ومكافحة الإرهاب.

وتعتبر الجزائر «أمن تونس من أمنها»، وعبرت استعدادها لتقديم الدعم والمساعدة في جميع المجالات، خاصة وأن دولة بحجم تونس، كانت ضمن البلدان المعنية بمخططات الدمار عقب ما سمي بوقائع «الربيع العربي».

لقد كان للجزائر وتونس، نظرة استشرافية في قراءة المتغيرات الحاصلة بالمنطقة وفي ليبيا على وجه التحديد، حيث أن التركيز المفرط على الأجواب الأمنية، أدى إلى صيانة الأمن العام ومنع توطين الجماعات الإرهابية، في مناطق جغرافية معينة.

وقد سمح التنسيق العالي المستوى، بين البلدين، الذي ميز عمليات مكافحة الإرهاب بجبل الشعاني، على الحدود الجزائرية-التونسية من تصفية كافة العناصر الدموية، وتجاوز الجيش والأجهزة الأمنية التونسية نقض الخبرة في ظرف وجيز، وتعلمت سريعا من الهجمات التي تعرضت لها في متحف البارادو والمنتجع السياحي بسوسة، بفضل الاستفادة من كفاءة نظيراتها الجزائرية.

واستطاع الجيش التونسي، صد أصنف هجوما للتنظيم الإرهابي المسمى «داعش»، خلال الأسابيع القليلة الماضية، في عملية نوعية اعتبرتها الأوساط الداخلية ملحمة أمنية، ونصرا كبيرا في واحدة من أشرس المعارك ضد الإرهاب.

حمزة محصول

للباحثين عن المعلومات والبيانات الأمنية. فمند 5 سنوات تقريبا، يطلع الجيش الوطني الشعبي الرأي العام بحصيلة نشاطاته بشكل يومي ومفصل.

هذه النشاطات، تتعلق أساسا بمكافحة الإرهاب، وتوقيف المهربين وتجار المخدرات والمنقبين عن المعادن النفيسة، وإذا كان لهذا دالة، فإن قوات الجيش تحارب الإرهاب والجريمة المنظمة، باعتبارهما خطرين متكاملين.

وبما أن الشحنات العديدة من الأسلحة والمخدرات تتخذ من الحدود الجزائرية، معبرا لبقية الدول، فإنه يجعل من مهام الجيش الوطني الشعبي، تمتد بشكل غير مباشر لبلدان الجوار، ولا تقتصر فقط على حماية الأمن القومي الجزائري، وسبق لوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، أن صرح قائلا «الجزائر حريصة على أمنها وأمن دول الجوار».

ضعف التنسيق لا يلغي التعاون

يرى محمد خلفاوي، العقيد السابق في المخابرات الجزائرية، ومؤلف كتاب «الاستعلامات رهان حرب صامتة»، أن دول النيجر، مالي، موريتانيا، تشاد وبوركينا فاسو، سبق وأعلنت بشكل غير مباشر عدم قبولها لمبادئ الجزائر في ميدان مكافحة الإرهاب.

وقال لـ«الشعب»، بأن «هذه الدول، صرحت قبل أشهر أنها مع التدخل العسكري الأجنبي، ويعلم الكل أنها منخرطة تماما في الصف الفرنسي»، وأضاف «جميعها تحت الغطاء العسكري الفرنسي بموجب اتفاقيات ثنائية».

واعتبر خلفاوي، أن قرار إنشاء «جي 5 ساحل»، دون الجزائر، يحمل في باطنه نية لعزلها عن العمل الجماعي، مستطردا بأنه «لا يمكن الاستغناء كليا عن مجهود الجزائري لأنها تملك قدرات هائلة في دعم هذه البلدان لوجيستيا».

وأشار المتحدث إلى أن ضعف التنسيق لا يلغي التعاون الثنائي، معتبرا أن هذا الأخير مهم للغاية، باعتبار «مجهود الجيش أو المخابرات يدخل ضمن التكتيك العسكري بينما تمثل العلاقة مع الدول عاملا استراتيجيا».

ولفت إلى قدرة الجزائر، على تعويض أي فراغ استعلاماتي محتمل، بالنظر لتجربتها الميدانية، التي طلبت عديد البلدان الاستفادة منها.

الاستقلالية تعطي قوة المبادرة

من جهته، لم يستغرب الضابط السامي السابق والخبير في الشؤون الأمنية، عمر بن جانا، إنشاء دول الساحل لهيئة أمنية، خالية من الجزائر، «لأنها تتموقع في مربع النفوذ الفرنسي وتعلم مسبقا رفض الجزائر لأي شكل من أشكال الهيمنة وتقييد سيادة القرار».

وأوضح بن جانا، بأن الجيش الوطني الشعبي ومنذ الاستقلال، يمتلك عقيدة قتالية دفاعية يحددها الدستور، تمنع من الخروج ما وراء الحدود أو التدخل في شؤون الدول.

واعتبر «أنه من الأفضل للجزائر عدم مشاركته في مجموعة (جي 5 ساحل)، لأن هذا يخدم استقلالية الجيش ويعطيه قوة المبادرة ومصادقية العمل لعدة اعتبارات جيواستراتيجية».

وقال أن التنسيق الحقيقي يجمع بين الجزائر وتونس، بينما «تتحمل بلادنا الأعباء الأمنية للبلدان الواقعة في الجهة الجنوبية».

هل لهيئة «جي 5 ساحل» مستقبل دون الجزائر؟

الجيش الوطني الشعبي ركيزة الأمن في المنطقة



يواصل الجيش الوطني الشعبي، عمليات تأمين الحدود ومكافحة الإرهاب، محققا نجاحات بفضل احترافيته وجاهزيته، تظهر في حالات الضرب بيد من حديد خلايا الارهاب الحية والنائمة على الشريط الحدودي الجنوبي وغيرها بمختلف الجهات، معتمدا على استراتيجية محكمة تحتل فيها اليقظة والنظرة الاستشرافية الصدارة.

حرب شرسة على الإرهاب
والجريمة المنظمة

الحدود الجنوبية، والجنوبية الشرقية على وجه الخصوص، باتت تثير امتعاض البعض، سواء كانوا دولا أو مختصين في الشأن الأمني، فهناك من يصفها بـ«المبدأ الإيديولوجي الذي لا يجب أن تبنى عليه مصلحة الأمن القومي»، وهناك من يدعو إلى شن هجمات خاطفة خارج الحدود استجابة لحتمية الظرف.

وكرد صريح على هذه الانتقادات، أكد مصدر دبلوماسي رفيع لـ«الشعب»، عدم تخلي «الجزائر عن مبدئها الراسخ تحت أي ظرف»، وقال «عدم مشاركة الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، في قتال خارج الحدود من ثوابت الدولة الجزائرية التي لن تتخلى عنها».

وأشار المصدر إلى أن المصلحة العليا للوطن، تقتضي ذلك ويخطئ من يعتقد العكس، ملمحا إلى «وجود ضغوط دولية (غربية) تسعى لرؤية الجيش الجزائري يقاتل خارج حدوده»، يفيد ذات المتحدث.

وانطلق ذات المصدر، في إبطال الحجج المضادة لهذا المبدأ، بالتساؤل قائلا «كيف ندمر جيش ما؟، أو كيف نستنزف قواه؟»، وأوضح «إذا أردت أن تحطم جيشا، فأرسله ليقاقل خارج الحدود».

ودعا المصدر الدبلوماسي، إلى عدم إطلاق الأحكام دون الفهم المعمق للآزمات، وقال «منذ بداية الأزمة في مالي سنوات الستينات نادت الجزائر بالحوار، لأن أصل النزاع مرتبط بمشاكل سياسية واقتصادية-اجتماعية، وأثبتت الأيام والأحداث مصادقية رؤيتها».

وأكد أن التدخلات الأجنبية، في دول معينة بغرض مكافحة الإرهاب، تتطلب موافقة مجلس الأمن وتدخل في إطار إستراتيجية شاملة للأمم المتحدة، مشيرا إلى أن المسؤولية تقع على عاتق الدول المعنية بالأساس، مفيدا «الجزائر سنوات التسعينات لم تطلب مساندة أحد وخرجت من الأزمة لوحدها».

حمزة محصول

بعد ثبات الجزائر المستमित على مبدأ عدم مشاركة قواتها المسلحة، في عمليات حربية خارج حدودها مثلما يحدد الدستور، قررت دول الساحل الإفريقي، ممثلة في موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد، التراجع خطوة إلى الوراء على صعيد التنسيق الأمني بمختلف أشكاله معها. هذا ما استشفه المحللون المتابعون لما يجري في منطقة الساحل، مع العلم، تم إنشاء أواخر 2014 هيئة «جي 5 ساحل»، وهي عبارة عن مجموعة عمل مشتركة فيما بينها، مهمتها الأساسية محاربة الإرهاب. وقامت خلال الأشهر القليلة الماضية، بخلق قوة للتدخل السريع، وتبحث في الوقت الحالي عن تمويل تأسيس أكاديمية عسكرية متعدد الأسلحة بموريتانيا.

التكتل الخماسي، يحظى بمباركة ودعم فرنسا، الحليف العسكري فوق العادة، لهذه البلدان. وأبرز الملاحظات التي ارتبطت بنشأته، كانت غياب الجزائر التي تعتبر فاعلا أساسيا ومحوريا في محاربة الإرهاب بالمنطقة، واعتباره هيكلًا بديلا لـ«لجنة قيادة الأركان العملياتية المشتركة»، التي تأسست سنة 2010، ومقرها تلمسان بعدما ترأسها الجزائر. دوافع تنصيب «جي 5 ساحل»، واضحة وليست خفية على المتابعين للشأن الأمني، في هذا الإقليم الجغرافي المعروف عند الأكاديميين باسم «قوس الأزمات»، حيث أن الهشاشة الدفاعية للبلدان الخمسة، دفعتها للبحث عن «عرب» أو «شريك»، يتولى مهمة الأعباء الأمنية المنوطة بها، وبطبيعة الحال ليس هناك أفضل من فرنسا للعب هذا الدور، خاصة وأنها هيئت للأمر منذ عقود عبر اتفاقيات عسكرية تحمل في مضمونها امتيازات عديدة على حد آراء المحللين وخبراء الشؤون الأمنية.

لكن لماذا ليس الجزائر؟ وهي الشريك التاريخي والبلد الجار، صاحب التجربة والخبرة في مكافحة الظاهرة الإرهابية ؟! السبب الرئيسي وراء ذلك، يتعلق برفضها الدائم لخيار التدخل الأجنبي لحل الآزمات، والمنع الدستوري الذي تضعه أمام قيام جيشها بعمليات قتالية في الخارج.

الجزائر لن تتخلى عن مبدئها

العقيدة القتالية للجيش الوطني الشعبي، وبالنظر إلى تنامي التهديدات الإرهابية على

05.11.....الفجر 12.52.....الظهر 16.24.....العصر 19.07.....المغرب 20.28.....العشاء	مواعيت الصلاة
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عناية 23° الجزائر 19° وهران	عناية 20° الجزائر 19° وهران



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **29 مارس 1959**: استشهاد العقيدين «عميروش» قائد الولاية الثالثة التاريخية و«سي الجواس» قائد الولاية السادسة التاريخية بجبل ثامر جنوب شرق بوسعادة .

■ **29 مارس 1956**: اغتيال الأديب الجزائري «رضا حوحو» من قبل سلطات الأمن الفرنسية وهو في طريقه على متن القطار من سكيكدة إلى قسنطينة .



الثلاثاء 20 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق لـ 29 مارس 2016م

العدد 16992

الثلث 10 دج 1٤ france prix

الشعب وجيشه بالمرصاد لكل طارئ

سقط ثلثة من جنودنا بالجيش الوطني الشعبي، جراء وقوع طائرة كانت تقلمهم في مهمة ضمن المهام المبرمجة لعمليات مراقبة التراب الوطني وحماية حرمة، من أي خطر محقق في ظل انقلاّت الأمن وانتشار السلاح الحربي في بلدان مجاورة، تحول بعضها إلى بؤرة للفوضى ومصدر تهديد تستغله قوى غامضة، تسعى لاستهداف بلادنا التي يستعصي لي ذراعها تحت أي ظرف من الظروف.

كان أولئك الرجال البواسل، وبعيدا عن الأضواء وبالتزام خالص جوهره الوفاء للجزائر، ينجزون مهمتهم المقدسة بالسهر على أمن وسلامة الجزائر وشعبها الذي تلقى الفاجعة بصبر وإيمان يقضاه الله وقدره، مثمنا قيمة تلك التضحية التي تعكس مدى الشجاعة لدى أبنائنا وإخواننا في الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، فلا تشبههم مخاطرة ولا تهتز أقدامهم في مواجهة التحديات. لقد اثبتوا بشكل جلي اخلاصهم للعهد ووفاءهم للشهداء الذين سطروا للأجيال معالم المستقبل باسترجاعهم السيادة الوطنية من مخالب الاستعمار.

إنهم يضافون إلى قواهل الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولم يبدلوا تبديلا، منذ أن نهض الشعب الجزائري ليصحح مسار التاريخ وتستعيد الجزائر مركزها في المنطقة، تحررها قواثنا المسلحة التي يسهر أفرادها على درء أي خطر محتمل من خلال الانتشار والتواجد في المناطق الوعرة في تحد لا يتجزئه سوى أصحاب الهامة العالية من الذين امتلأت نفوسهم بفضائل العزة والكرامة.

إنهم يحق خير خلف لخير سلف، يتخذون على قلب رجل واحد في جبهة الوطنية الحقيقية لتبقى الراية الوطنية خفاقة لا تنحني مهما كانت العاصفة، بل تزداد تألقا بقوة أبناء الجيش الوطني الشعبي المرابطين على الحدود وينجزون المهمة المقدسة بثقة، مقابلين غير مدبرين مهما كانت درجة الخطر، فتزداد مكانتهم لدى شعبهم ومعها تقوى شوكتهم على كل من سولت له نفسه التفكير في إلحاق أدنى أذى ببلادنا فردا كان أو عصابة أو أي طرف أخر.

إن رجالا أشداء من طينة هؤلاء الذين يحيطون الوطن كله بالأمن والطمأنينة، ينبغي حفظ اخلاصهم في كل الضمانر الحية، وذلك بالتزام المجتمع، بكل تنوعه واختلاف الرأي فيه، بحمل رسالة الوفاء لقيم أول نوفمبر وأولها تكران الذات وتغليب المصلحة العليا للوطن وإدراك التحديات وتدابيراتها، مما يفرض على كل واحد وقفة مع الذات وتقديم القليل من تضحيات شبابنا بالتزام الحذر والتعاضد في حماية البلاد، التي تزعم عودتها إلى تبوأ موقعها الطبيعي أكثر من جهة إقليمية ودوليا، وبذلك توجه رسالة واضحة الى المتربصين والمتآمرين بأن للجزائر شعب ومع جيشه الباسل بالمرصاد لكل طارئ مهما كان مصدره، ومن ثمة التحذير من أي مغامرة. رحم الله شهداءنا وأسكنهم فسيح جنانه.

سعيد بن عباد

بفضل تعاون المواطن وفعالية الرقم الأخضر 1548

شرطة بومرداس تستقبل أزيد من 94 ألف اتصال



قضاء بومرداس، أمس، عملية البث في قضية إرهابي خطير ينحدر من شرق بومرداس ظل في حالة فرار لمدة 7 سنوات إلى الدورة الجنائية القادمة، وهو متابع في مجموعة من التهم أخطرها تهمة الانخراط في جماعة إرهابية، حيازة أسلحة نارية لارتكاب أعمال السرقة و ابتزاز المواطنين وانتهاك حرمة المساكن . خلفيات القضية تعود لسنة 2006 لما التحق المتهم بالجماعات الإرهابية المسلحة على مستوى جبال سيدي علي بوناب، حيث بدأ نشاطه والعمل لصالح هذه الجماعات بمعية إرهابيين آخرين الذين زرعوا الرعب والخوف وسط السكان بواسطة الابتزاز وسلب أموال المواطنين باستخدام القوة ولتهديد تحت طائلة الأسلحة النارية، حسب ما أكد عنه مجموعة من الضحايا لمصالح الأمن، حيث تعرضوا في الفترة الممتدة ما بين 2006 و2011 لأعمال تهديد من طرف عناصر بالجماعة الإرهابية المسلحة الذين كانوا يفرضون عليهم دفع أموال باسم الزكاة وواجب تزويد المجموعة بالمؤن الغذائية وشراء الأسلحة وغيرها من المطالب الأخرى. كما كشفت التحقيقات التي قامت بها مصالح الأمن أن المتهم وبعد إصدار أمر بالقبض عليه انتقل للنشاط بمنطقة تيزي وزو ومن ثم إلى منطقة ميزرانة، حيث واصل نشاطه في صفوف الجماعات الإرهابية المسلحة وشارك في عدة أعمال إجرامية وتفجيرات نفذت في حق عناصر الأمن ومواطنين أبرءاء إلى غاية توقيفه في عملية تمشيط قبل حوالي سنة.

بومرداس: ز / ك

استقبلت القيادة العملياتية لأمن ولاية بومرداس 94530 اتصال هاتفي من طرف المواطنين خلال سنة 2015 عبر الرقم الأخضر 1548 أو رقم شرطة النجدة 17. وهو ما يعكس درجة التعاون الإيجابي بين جهاز الشرطة والمواطن لمجابهة مختلف الأخطار التي تهدد المجتمع والسكينة العامة.

شملت الاتصالات اليومية، التي تصل مقر الشرطة طلبات التدخل والنجدة في حالة الإشعار بالخطر، طلبات الاستفسار والإرشاد، بلاغات حول حوادث المرور وعدد من القضايا المتعلقة بالجرائم والأفات الاجتماعية وعدة طلبات أخرى متعلقة بالمرافقة والمساعدة وقت الحاجة، وهي النداءات التي تعاملت معها مصالح الأمن بجدية واحترافية من خلال تلبية طلبات المواطنين في حينها بفضل التدابير الاحتياطية المتخذة لإنجاز هذه المهمة عن طريق وضع حيز التنفيذ خطة عمل تعتمد على نشر قوات شرطة مجهزة واجهزة للتدخل في أسرع وقت ممكن 24 ساعة على 24 ساعة، وكذا الاستعداد الدائم لقوات الشرطة لتقديم الخدمات الأمنية والإنسانية للمواطن تولدت على إثرها عملية تقم بين الطرفين في إطار تشمين العمل الجوارى مما زاد من فعالية الرقم الأخضر، حيث ساهمت هذه الاتصالات في إحباط عمليات إجرامية والقبض على مجرمين حسب تأكيدات مصالح الأمن لبومرداس.

أمير سرية بكتيبة الغرابة أمام محكمة الجنايات

أجلت محكمة الجنايات لدى مجلس

على إثر استشهاد 12 عسكريا في تحطم حوامة برقان

الفريق قايد صالح يأمر بتشكيل لجنة تحقيق



«**الشعب**» خلال مهمة مبرمجة بالقرب من رقان بالقطاع العملياتي لأدرار بالناحية العسكرية الثالثة وإثر خلل تقني، سقطت حوامة ناقلة الجند من نوع مي-171 تابعة للقوات الجوية، مساء يوم 27 مارس 2016 على الساعة 6٠ مساءً.

أسفر الحادث للأسف، عن استشهاد إثني عشر (12) عسكريا، وجرح إثنتين (02)، حسب بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

وعلى إثر هذا الحادث الأليم، تنقل قائد الناحية العسكرية الثالثة فوراً إلى عين المكان للوقوف على حجم الأضرار واتخاذ الإجراءات اللازمة التي يتطلبها الموقف.

كما أمر السيد الفريق، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث.

الجيش يقضي على 4 إرهابيين ويسترجع أسلحة



(06) إرهابيين واسترجاع كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وإثر استغلال للمعلومات، تم القضاء يوم 27 مارس 2016 على الساعة 21:00 على إرهابي سابع، ينتمي لنفس المجموعة الإجرامية ويتعلق الأمر بالمجرم الخطير المبحوث عنه «م.توفيق».

..ويدمر 8 مخابئ بعين الدفلى وسكيكدة

كما تم كشف وتدمير ثمانية (08) مخابئ للإرهابيين تحتوي على (09) أغام تقليدية الصنع ومواد متفجرة ومعدات تفجير ومواد غذائية بكل من تيزي وزو وعين الدفلى/ن.ع.1 وسكيكدة/ن.ع.5.

من جهة أخرى، وبباتة/ن.ع.5، تم توقيف أربعة (04) أشخاص بجوزتهم أربعة (04) أسلحة نارية تقليدية الصنع و(02) كيلوغرام من مادة البارود.

دعوة إلى ترسيخ ثقافة التبرع بالدم

لحملات التبرع بالدم منذ سنة 2010 بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم ما هو إلا دليل على الأهمية الكبيرة لمثل هذه العمليات كونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمهام النبيلة المنوطة بالشرطي، وذلك من خلال تقديم يد المساعدة للغير والتضحية بالنفس إن اقتضى الأمر لذلك. وليرز أن مثل هذه المبادرات تحمل بعدا نبيلاً من خلال ترسيخ روح التضامن في أوساط أفراد المجتمع، حيث تم تسجيل خلال العمليات السابقة إقبالا كبيرا لرجال الشرطة ونسائها خلال حملات التبرع بالدم على مستوى 48 ولاية للسنوات الثلاث الأخيرة والمسطرة ضمن برنامج المديرية العامة للأمن الوطني مع كل من الوكالة الوطنية للدم والفدرالية الجزائرية للمتبرعين بالدم. وستشهد الفترة الممتدة من 29 مارس إلى غاية 31 انطلاقي المرحلة الأولى من الحملات الثلاث المسطرة في برنامج 2016 لتبها المرحلة الثانية من 14 إلى 16 جوان والثالثة من 25 إلى 27 أكتوبر 2016. وكشفت بدورها مديرة الوكالة الوطنية للتبرع بالدم ليندة ولد قابلية، عن جمع 7774 كيس من لدم الآن، مؤكدة أهمية ترسيخ ثقافة التبرع بالدم في وسط المجتمع للأمن الوطني في ترقية عملية التبرع بالدم في صفوف الأمن الوطني، لما تكسبه مثل هذه المبادرات من أثر إنساني وفائدة في إنقاذ الأرواح. وأشار مراقب الشرطة فاتح أن التنظيم المستمر



ويرتقب أن تواصل مثل هذه المبادرة بشكل سنوي يتم تقسيمها على 4 مراحل لجمع أكبر قدر ممكن من كياس الدم وتدعيم بها مختلف مراكز الحن عبر القطر الوطن، حيث تساهم المديرية العامة أمس الحاجة للدم، والتي تدخل في إطار السياسة الجديدة المنتهجة من طرف القيادة التي تحرص في مضمونها على التكفل بانشغالات المواطنين وذلك في إطار الشرطة الجوارية.

مختلف الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح العملية على غرار تخصيص مراكز للحقن على مستوى مصالح الشرطة عبر 48 ولاية، وهذا بهدف المساهمة في علاج المرضى ومساعدة من هم في أمس الحاجة للدم، والتي تدخل في إطار السياسة الجديدة المنتهجة من طرف القيادة التي تحرص في مضمونها على التكفل بانشغالات المواطنين وذلك في إطار الشرطة الجوارية.

اختتام جائزة الجزائر الكبرى للدراجات

نسيم سعدي يفوز بدورة الجزائر العاصمة

للدراجات، التي سجلت نقاطا كبيرة إيجابية من النواحي التنظيمية والفنية. وقد نجح المنظمون في فكرة برمجة هذا السباق ليلا في العاصمة، ليكون ختام هذه التظاهرة ناجعا كما كانت كل الدورات التي جرت في مختلف ولايات الوطن. وللإشارة ، فإن سباق أمس عرف حضور كل من وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي ووالي العاصمة عبد القادر زوخ.

حامد.ح

ولد خليفة وغول؛ فقدان

عصبة من الأخيار البررة



«**الشعب**» / على إثر تحطم الطائرة المروحية العسكرية واستشهاد 12 من خيرة رجال الوطن، وجه رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة برقية تعزية إلى الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، عبر من خلالها عن تأثره البالغ لهذا المصاب الجلل الذي يفقد فيه الشعب الجزائري عصبة من الأخيار البررة ممن كرسوا حياتهم في الذود عن حياض الوطن وسيادته.

وقدم ولد خليفة في البرقية باسمه ونيابة عن أعضاء «م.ش.و» تعازيه إلى كافة أفراد الضحايا والجيش. من جهته، تقدم الدكتور عمر غول رئيس تجمع أمل الجزائر شتاج، باسمه الخاص ويسام كل قيادات ومناضلي الحزب بخالص تعازيه لعائلات ضحايا الواجب الوطني.

إثر عملية تمشيط بغابة سيد علي بوناب

«**الشعب**» / في إطار محاربة الإرهاب

ومواصلة لعملية التمشيط التي تقودها قوات الجيش الوطني الشعبي بغابة سيد علي بوناب بالقرب من بلدية تادمنايت بولاية تيزي وزو/ن.ع.1، والتي كانت قد أفضت إلى القضاء على ثلاثة (03) إرهابيين واسترجاع أسلحة نارية وذخيرة، تم صباح أمس 28 مارس 2016، القضاء على إرهابي أخر واسترجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

يقضي على 7 إرهابيين بالوادي

من جهة أخرى، وفي إطار العملية التي نفذتها مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بالوادي/ن.ع.4، والتي مكنت من القضاء على ستة

في ندوة إعلامية بمنتدى الأمن الوطني

تنطلق اليوم، الحملة الوطنية للتبرع بالدم في صفوف الشرطة، المنظمة تحت شعار «لتبرع بدمنا... إنقاذ الحياة هو انشغالنا»، وذلك تحت إشراف المدير العام للأمن الوطني عبد الغني هامل، الذي سيكون أول متبرع في صفوف الشرطة وفق ما صرح به مدير الصحة النشاط الاجتماعي والرياضيات أبوبكر أحمد، حيث تخرص القيادة على هذه الانطلاقة الإنسانية التي أضحت تقليدا راسخا لدى أنوعائها الذين يساهمون في حماية الأمن والعمل الإنساني خدمة للمجتمع.

آسيا مني

ذكر مراقب الشرطة أبوبكر، أن هذه المبادرة النبيلة الإنسانية المنظمة سنويا بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للمتبرعين بالدم والوكالة الوطنية للتبرع بالدم، سمحت بجمع أزيد من 14498 آلاف كيس للدم خلال 2015 مقابل 7160 كيس في 2014، تحمل مختلف الفصائل تدعيم بهم مختلف مراكز الحقن المتمركزة عبر ربوع الوطن، لضمان تغطية احتياجات المرضى.

وخصصت بالمناسبة . يقول مدير الصحة بالأمن الوطني خلال منتدى الأمن المنظم بمناسبة اليوم المغاربي لتبرع بالدم المصادف 30مارس 2016 .

توج الدراج الجزائري نسيم سعدي، ليلة أمس، بدورة الجزائر العاصمة في إطار المرحلة الأخيرة من جائزة الجزائر الكبرى للدراجات، التي أختتمت، أمس، في جو بهيج بشوارع العاصمة التي عرفت حضور جمهور غفير تابع السباق المغلق عن قرب وتجاوب مع الدراجين، الذين تنافسوا طيلة الدورات التي أقيمت بمختلف شوارع مدينة الجزائر. فكل الظروف كانت مواتية لسباق مميز، جسد النجاح الكبير لدورة الجزائر الكبرى